



المشاركة في معرض الكتاب
الدولي السادس
في العتبة العلوية المقدسة

مدارس دار الزهراء (عليها السلام)
للإيتام تتبنى برامج
تنموية متنوعة

الأخبار النجفية

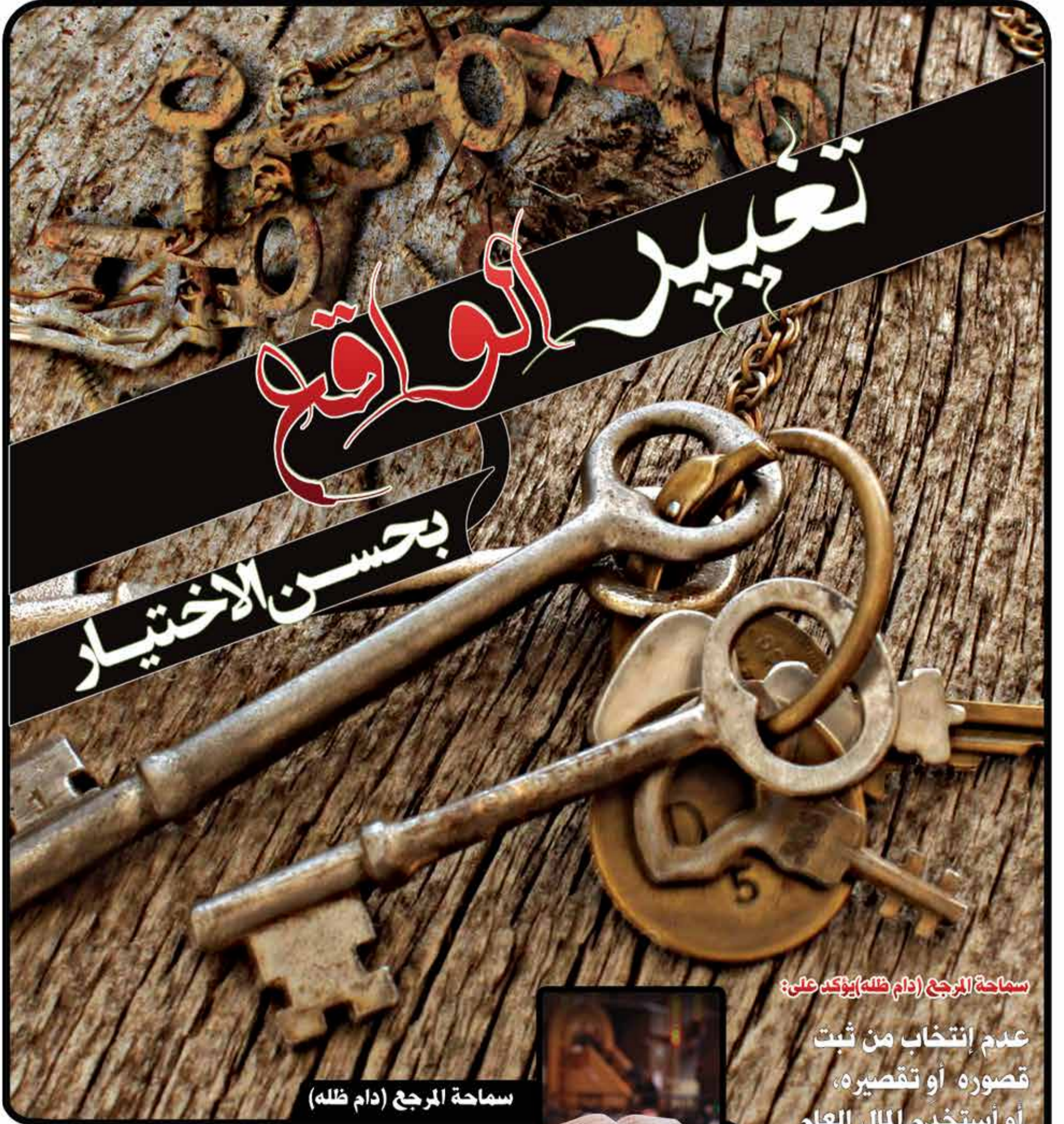
على المؤمنين
استلهاهم الدروس
والعبر من سيرة
الزهراء الطاهرة
(عليها السلام)



العدد: ٨٤ لشهر جمادى الآخرة

المشرف العام: الشيخ علي النجفي

ali@alnajafy.com



تعيين المواقع

بحسن الاختيار

سماحة المرجع (دام ظله) يؤكد على:

عدم انتخاب من ثبت
قصوره أو تقصيره،
أو أستخدم المال العام
للمصالح الشخصية
والحزبية..

سماحة المرجع (دام ظله)

يجب اليقظة والحذر من مخططات تشويه
صورة الاسلام الاصيل



أي تأجيل للانتخابات يعد إساءة للعراق



أكد سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله عضو المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق وائل الوائلي على أهمية توفير ما يحتاجه الناخب من المفوضية العليا لإنجاح هذه العملية الديمقراطية، مشيراً إلى أن أي تأجيل للانتخابات يعد إساءة للعراق وهذا ما لا نريده، فيجب أن تجرى في موعدها المحدد كي يختار الناخب المرشح الأصلاح والكفاءة وإبعاد العناصر الفاسدة من سدة الحكم، كما قام الضيف بشرح موجز عن آخر المشاريع التي تقوم بها المفوضية، والتي منها بطاقة الناخب وجهاز التسجيل البايومتري إضافة إلى تهيئة المراكز بالمستلزمات التي تحتاجها.

إلى ذلك شدّد سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية وعي الناخبين بالإسراع في اقتناء البطاقة الالكترونية، فضلاً عن أهمية أن تقوم المفوضية العليا للانتخابات، بتسريع ودقة توزيع بطاقات الناخبين على كل أبناء العراق، ممن هم في نطاق السن القانوني الذي يسمح لهم بالمشاركة في الانتخابات المقبلة. مشيراً إلى أهمية عدم حرمان أي محافظة عراقية من حقها في الانتخابات المقبلة. من جانبه الوائلي قدّم شرحاً عن أهم آليات عمل المفوضية سيما تقنياتها الجديدة في استخدام الجهاز الالكتروني وبياناته.

يستقبل قنصل جمهورية إيران الإسلامية في محافظة النجف الأشرف



استقبل سماحة المرجع (دام ظله) السيد محيي الدين نجفي قنصل جمهورية إيران الإسلامية في محافظة النجف الأشرف والوفد المرافق له، سماحة المرجع (دام ظله) أكد للسيد نجفي مكانة النجف الأشرف، مشيراً لأهمية أن يعي المسلمون جميعاً مدى قدسيتها وعطائها للعالم الإسلامي، وأهمية تعزيز علاقات الدول الإسلامية مع العراق بنحو عام والنجف الأشرف بنحو خاص لمكانتها الدينية الكبيرة والعظيمة ولما تحويه من حوزة علمية أصيلة..

هذا وبارك سماحة المرجع (دام ظله) جهود السيد نجفي في توطيد العلاقات المحترمة فيما بين البلدين العراق وإيران. جاء هذا بعد أن طلب السيد النجفي دعاء سماحة المرجع (دام ظله) بالتوفيق له من الله تعالى، إذ أنه على أبواب إنتهاء مهامه الدبلوماسية في قنصلية جمهورية إيران الإسلامية في محافظة النجف الأشرف، شاكرًا لسماحة المرجع (دام ظله) نصائحه الأبوية لكل المؤمنين.

العراق يحتاج همّة عالية من قبل أبنائه للتقدم به نحو الأمام



حب أهل البيت (عليهم السلام) عصمة من الانجرار صوب تكفير المسلمين بعضهم بعضاً (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ)، وقوله تعالى: (لَنْ نَشْكُرَكَ لِأَزِيدَنَّكَ) مع هاتين الآيتين الكريمتين أفتتح سماحة المرجع (دام ظله) توجيهاته الأبوية لعدد من وجهاء وأبناء محافظة كربلاء المقدسة، أن أفضل نعمة هي الإسلام وبعد الإسلام هي الولاية والحب لأهل البيت (عليهم السلام)، ولا توجد أفضل منها وكما جاء في الآية الشريفة (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا).. وعلى المؤمنين أن يعوا أهمية هذه النعمة والكرامة التي خصهم الله بها، فمدرسة أهل البيت (عليهم السلام) مدرسة الكرامة والعزة، والعصمة من الانجراف نحو مهاوي ومزالق كثيرة، فهل هناك منزلق أكبر من تكفير المسلمين بعضهم بعضاً، وقتل المسلمين بعضهم بعضاً، أين المسلمين من قول البارئ (جل وعلا): (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ)؟، والحال أن المسلمين يتركون عدوهم وراء ظهرهم، ويدمرون بلادهم ويقتلون فيما بينهم. هذا وختم (دام ظله) حديثه مشيراً لما يهيم الشأن العراقي: ليؤكد أهمية أن تكون نعم العراق وثوراته للعراقيين، منها.

فمن نعم الله أن ينعم العراق بنعم لا مثيل لها في العالم، ويقع أبنائه للأسف في الفقر والحرمان.. مشيراً إلى أهمية المشاركة في الانتخابات القادمة والعمل على التغيير الحقيقي، وإعطاء الأصوات لمن يحب هذا البلد ويخلص له.

وأكد سماحته إن الله سبحانه وتعالى قد أنعم على هذا البلد بالكثير من الخيرات والثروات فضلاً عن موقعه الجغرافي، مبيّناً إن هذه المؤهلات تمكنه بأن يكون بلداً متقدماً، لكن السياسات الخاطئة للنظام القبوري وكذلك ما يجري اليوم من وضع أممي مريب وخلافات الساسة، والفساد المستشري، جعلته متأخراً، فعلى أبناء هذا البلد التحرك وبشكل كبير للنهوض به وكذلك للتمتع بهذه الخيرات والاستفادة منها.

يستقبل سلطان البهرة والوفد المرافق له



استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفد السلطان مفضل سيف الدين سلطان البهرة والوفد المرافق له، سماحة المرجع (دام ظله) تحدث للوفد بجملة من الكلمات المضيئة منها إن الإيمان بالله (جل وعلا) يجب أن يكون في أتباع شريعته السماوية التي جاء بها الهادي البشير لينذر قومه والعالم اجمع، مضيفاً أنه لا بد أن تكون جميع الأعمال خالصة للبارئ (جل شأنه) ولا يشوبها الرياء وكلها تصب في مرضاته سبحانه، وأهمية أن يكون العبد قريباً من رحمة ربه، والالتزام عمّا نهانا الله (عز وجل) عنه من الأعمال السيئة، وكذلك العمل على ما أمرنا أن نقوم به من عبادات وأعمال حسنة.

إلى ذلك أكد (دام ظله) أن حوزة النجف الأشرف ببركة مولى الموحدين أمير المؤمنين (عليه السلام) ستبقى منار عز وفخر لكل المسلمين، وأن حوزة النجف الأشرف ستبقى مدينة العلم الذي يشع بنوره صوب جادة الصواب. من جانبه أعرب الوفد عن شكره وتقديره لسماحته وترحيبه بهم.

أبناء العراق يتوجهون نحو مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) للاستشارة بإرشاداته قبيل الانتخابات



مع اقتراب وقت الانتخابات البرلمانية العراقية تواصل الحشود الغفيرة حضورها إلى مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)؛ وذلك لمعرفة توجيهات وإرشادات المرجعية في هذا الصدد، سماحة المرجع (دام ظلّه) أثناء لقاءه بهذه الحشود من مختلف محافظات العراق أكد على المشاركة الواسعة في الانتخابات وعدم منح الصوت من قبل الناخب إلا لمن هو جدير بأن يستحقه، مشيراً إلى معيار الاختيار والكفاءة والنزاهة، وأن البلد بأمس الحاجة لأبنائه لإدارته نحو جادة الأمان والتقدم به، سيما أنه بلد يتمتع بالكثير من المؤهلات والثروات، بعدها دعا (دام ظلّه) للوفود أن يمن الله سبحانه بالخير والسلام على أبناء العراق ولكل المؤمنين.

مازالت الحوزة العلمية في النجف الأشرف ترفد العالم الإسلامي بالمفكرين والعلماء والمصلحين



حتّ سماحة المرجع (دام ظلّه) على الانتهاز من هذه الحوزة العلمية التي تتميز بتاريخها الطويل وعراقتها ورجاليتها، مشيراً إلى أن أغلب قادة حوزات العالم اليوم قد تخرجوا من هذه الحوزة والتي مازالت ترفد العالم الإسلامي بالمفكرين والعلماء والمصلحين لنشر العدل والحق وصورة الإسلام الصحيحة للعالم أجمع، سماحته أكد أيضاً على أهمية الدفاع عن العاصمة الحقيقية للتشيع ألا وهي النجف الأشرف، وذلك من خلال الثبات على العقيدة ودرء الأخطار والفتن ومجابهة الأفكار الضالة التي تحاول التأثير في عقول الشباب تحت المسميات والعناوين المختلفة، كانت مناسبة هذه الكلمات والتوجيهات من قبل سماحته أثناء لقاءه بوفد من أبناء محافظة ذي قار، من جانبه الوفد عبر عن شكره لما قدمه سماحة المرجع من نصائح وإرشادات أبوية.

لدى لقاءه بوفد علماء إقليم كردستان: يشدد على أهمية وحدة العراق...



* وأهمية أن يتشارك أبناء العراق الهم الواحد...

مشيراً أيضاً في الوقت الذي تشعر به المرجعية بارتياح للواقع المعيشي والتطور الخدمي والأمني في شمال العراق، تؤكد على أهمية أن يتشارك أبناء العراق الهم الواحد، وأن تتبادل الخبرات وأن لا يفرق بين جميع طوائف وقوميات أهل العراق.. من جانبه الوفد استعرض أهم مجريات الأحداث في كردستان العراق، مشيداً للمواقف التاريخية والكبيرة لمرجعية النجف الأشرف والتي أغدقت بأبوتها جميع المسلمين بما فيهم الأكراد.. شاكرين لسماحة المرجع (دام ظلّه) إرشاداته وحسن استقباله. إلى ذلك قدم الوفد شكواه لسماحة المرجع (دام ظلّه) حول سياسة رئاسة الوزراء تجاه الشعب الكردي، متمهما إياه باتباع سياسة تجويع المواطن الكردي، ودق إسفين الفرقة بين أبناء الشعب الكردي وباقي مكونات العراق.. أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في لقاءه مع وفد علماء إقليم كردستان على ضرورة الإسراع في حل المشاكل العالقة بين الإقليم والحكومة المركزية في بغداد، مشيراً إلى أن هذه المشاكل تعد جزءاً يسيراً مما يواجهه أبناء البلد بصورة عامة من المشاكل والتحديات فالشعب العراقي مازال إلى الآن ينتظر الكثير من المشاريع التي هو بأمس الحاجة إليها وإلى الخدمات التي يجب توفرها، مضيفاً أن أكثر من أربعين بالمائة من أبناء هذا الشعب يعيشون تحت خط الفقر كما أن محافظة البصرة التي تعتبر المصدر الأكبر للنفط في العراق مازال أبناؤه لا يجدون الماء الصالح للشرب، ومبيناً إن المصالح الشخصية لبعض المسؤولين قد قضت على طموحات هذا الشعب والذي يعاني الأمرين في نقص الخدمات وعدم توفير الخطط الواضحة والحقيقية للقضاء على الزمر التكفيرية التي باتت تحصد أرواح الكثيرين منهم. هذا وشدد (دام ظلّه) على أهمية وحدة العراق،

لعدد من وجهاء محافظة بابل يؤكد:

هناك من يحاول تشويه صورة المرجعية الدينية لإبعادها عن مواقفها الموحدة



أوضح سماحة المرجع (دام ظلّه) في حديث له لدى استقباله لعدد من وجهاء محافظة بابل بأن هناك من يحاول تشويه صورة المرجعية الدينية لإبعادها عن مواقفها التي عرفت عنها في بقاء أبناء هذا البلد تحت سقف واحد، ولتشديد على وأدائها للفتنة والطائفية والدعوة للنهوض بهذه البلاد، مبيناً (دام ظلّه) أن هناك من يسعى من خلال توجيه التهم للمرجعية أن يزيحها عن خطها الذي هو خط مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، مؤكداً سماحته: أنه سيبقى خادماً لشيعتنا الإمام علي (عليه السلام) مادام حياً، من جانبه الوفد أكد الوقوف مع المرجعية الدينية وصد كل المخططات الرامية لفصلهم عن مرجعيتهم الأصيلة.

التغيير نحو الأفضل والتقدم بهذا البلد مرهون بصحة اختيار الناخب لمرشحه في الانتخابات

ومبيناً أن التغيير نحو الأفضل والتقدم بهذا البلد مرهون بصحة اختيار الناخب لمرشحه في الانتخابات، من جانبه الوفد ثمن هذه التوجيهات داعياً الله (عز وجل) أن يحفظ مراجع الدين العظام وأن يبيقهم خيمة للمؤمنين في العراق والعالم الإسلامي. حث سماحة المرجع (دام ظلّه) أبناء محافظة البصرة لدى لقاءه بهم في مكتبه المبارك بالمشاركة الواسعة في الانتخابات البرلمانية، والتدقيق في اختيار المرشح الأصحح والنزيه الذي يعول عليه أن يقوم بمهامه على أحسن وجه تجاه أبناء شعبه، مؤكداً (دام ظلّه) على عدم بيع الأصوات،

ييدي حزنه لما يتعرض له أبناء البحرين من قمع وتعذيب



أبدى سماحة المرجع (دام ظلّه) من الابرياء في الشوارع فالسياسيين حزنه لما يحصل في البحرين من مأساة لم يبدوا الاهتمام الكبير لتلك المعاناة، وراحوا يبحثون فقط عن مصالحهم ومعاناة وانتهاك لحقوق الإنسان على يد النظام الحاكم، مبيناً خلال لقاءه بوفد من أبناء البحرين أن شيعة أهل البيت (عليهم السلام) يواجهون أعمال القتل والتشريد والتعذيب ليس لذنب فعلوه سوى أنهم ينتمون لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام) التي تحمل مبادئ الإسلام الصحيحة، مضيفاً أن العراق يمر بنفس تلك المعاناة بل أكثر منها فالعمليات الإرهابية أدت إلى قتل الكثير حقوقهم.

يبحث على نشر الوعي الديني في المجتمع من قبل رجال الدين



أشار سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى أهمية التبليغ ونشر الوعي الديني في المجتمع، وإبراز المكانة العظيمة والرفيعة لآل بيت العصمة والطهارة (عليهم السلام)، مؤكداً أن الهجمة الشرسة التي تمر بها البلاد وباقي البلدان الإسلامية تحتاج إلى توجيه الناس إلى ماجاء به الاسلام من مبادئ ومفاهيم لصد كل المخططات الرامية لتشويه صورة هذه الشريعة السمحاء، مبيناً أن الدعوة إلى الله سبحانه من قبل المبلغ أو رجل الدين يجب أن يرافقها الإخلاص في العمل والتطبيق الصحيح لها، كما استعرض سماحته المخططات والأساليب التي يتعرض لها شيعة أهل البيت (عليهم السلام)

يستقبل وفداً من علماء وفضلاء مدينة مشهد المقدسة يتقدمهم العلامة السيد محمد علي الشيرازي



أوضح سماحة المرجع (دام ظلّه) أن إطاعة الإمام الحسين (عليه السلام) هي إطاعة للرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه وآله) وأن زيارة سيد الأحرار (عليه السلام) هي تواصل مع عمل الإصلاح الحسيني الذي جاء به (عليه السلام) في ثورته الخالدة لأمة جده (صلى الله عليه وآله)، هذا وأكد (دام ظلّه) على أهمية دور ومكانة الحوزة العلمية في النجف الأشرف للارتقاء الديني في العالم الإسلامي.. جاء ذلك لدى لقاء سماحته بالعلامة السيد محمد علي الشيرازي والوفد المرافق له من السادة العلماء وأصحاب الفضيلة في مشهد المقدسة بجمهورية إيران الإسلامية، كما واستعرض سماحته مع الضيف ما تمر به البلدان الإسلامية من هجمة شرسة يراد منها محو الهوية الحقيقية للإسلام الأصل المتمثل بمدرسة أهل البيت (عليهم السلام).

إن الهجمة الشرسة التي تحاك ضد الإسلام وأهله تتطلب من الجميع اليقظة والوعي والإدراك والحذر من المخططات التي تحاول تشويه صورة الاسلام

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى استقباله وفداً من أبناء منطقة المدائن على ضرورة الانتهاز من سيرة الصحابة الاجلاء لأمر المؤمنين (عليه السلام) وأن يتوغل المؤمن كثيراً ويتمعن ملياً في هذه السيرة وما تحمل من صفات وأثار ليقتدي بها، مبيناً أن الهجمة الشرسة التي تحاك ضد الإسلام وأهله تتطلب من الجميع اليقظة والوعي والإدراك، والحذر من المخططات الرامية لتشويه الإسلام. وفيما يهم الشأن العراقي أشار (دام ظلّه) إلى أهمية العناية بأجيالنا القادمة، فهذا واجب ديني يتحتم على الآباء الانتباه له، إذ تحاك حولهم العديد من المؤامرات، تارة تجرهم نحو التحلل تحت مدعيات الحداثة والتطور، وأخرى تجرهم حركات نحو الحركات الضالة.. من جانبه الوفد شكر سماحة المرجع (دام ظلّه) لتوجيهاته، ليختم (دام ظلّه) بالدعاء للمؤمنين بنحو عام وأبناء العراق بنحو خاص بالسلامة والرفعة والعزة والكرامة، وأن يجنب الله تعالى المسلمين من كل سوء.

جملة من التوجيهات يلقيها سماحة المرجع أثناء لقاءه بعدة وفود من العراق



حث سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من أبناء العراق - الزائرين لمكتبه المبارك من محافظات عدة - أهمية الاستفادة من ما في البلاد من خيرات وثروات، وأن يحمّدوا الله تبارك وتعالى على هذه النعمة التي في أرضه، مشيراً (دام ظلّه) لقوله تعالى (لَنْ نَشْكُرَكَ لِأَزِيدَنَّاكَمْ) فيالشكر تدوم هذه النعمة التي أنعم الله على أبناء هذا البلد، فهو مميز عن سائر البلدان لما يمتلكه من مؤهلات وامكانيات تمكنه بأن يكون بلداً متقدماً، وذلك من خلال السعي والعمل لإعادة العراق إلى ماكان عليه فهو يحتضن أعرق واقدم الحضارات، ومنه انبثقت العلوم وانتشرت للعالم أجمع، سماحته أكد أن العراق اليوم يحتاج إلى نهضة عمرانية وعلمية، فمن حقه ومكانته أن يكون - بحق - سيدا على العالم

البلد، فهو مميز عن سائر البلدان لما يمتلكه من مؤهلات وامكانيات تمكنه بأن يكون بلداً متقدماً، وذلك من خلال السعي والعمل لإعادة العراق إلى ماكان عليه فهو يحتضن أعرق واقدم الحضارات، ومنه انبثقت العلوم وانتشرت للعالم أجمع، سماحته أكد أن العراق اليوم يحتاج إلى نهضة عمرانية وعلمية، فمن حقه ومكانته أن يكون - بحق - سيدا على العالم

لوفد من مؤمني آذربيجان:



آل بيت العصمة والطهارة هم المصدر الأصيل للإسلام



حث سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من أبناء دولة آذربيجان على أهمية الاستفادة من سيرة الأئمة المعصومين (عليهم السلام) وتربية أبنائهم عليها والانتهاك من مدرستهم السامية، فهم العطاء اللامحدود والمدرسة الخالدة على مدى العصور، وأن الإنسانية اليوم أوحج ما تكون إليه من الأمور: هي القيم والمبادئ السامية التي تربي الإنسانية على الإرتقاء بالجانب الروحي والأخلاقي، فأل بيت العصمة والطهارة هم المصدر الأصيل والنقي للإسلام فهم من نقلوا الإسلام الصحيح للعالم هذا وقدم (دام ظلّه) سلسلة من النصائح وفي مقدمتها شروط الزيارة للأئمة المعصومين (عليهم السلام) وأهمية ارتباط مفهوم التوبة لقبولها منهم (عليهم السلام). هذا وختم (دام ظلّه) بعد تقديمه سلسلة من النصائح والإرشادات بالدعاء للمسلمين بالعزة والكرامة والموقفية والسداد.

التشيع والولاء لمحمد وآل محمد (ص) نعمة يجدر بنا أن نشكر الله تعالى عليها



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من أبناء محافظة الديوانية وميسان.. وبعض المحافظات الأخرى، سماحته أشار إلى عظم وأهمية النعمة التي أنعم الله (سبحانه وتعالى) بها علينا ألا وهي نعمة التشيع والولاء لمحمد وآل بيت الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، مؤكداً على أنه ينبغي أن يشكر الفرد ربّه على هذه النعمة وأن يقدم شكره لأبويه لأنهما كانا السبب في أن يكون على ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) وأهل البيت (عليهم السلام) هم الامتداد الأصيل والحقيقي للنبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) وما جاء به من عند ربه جل وعلا للبشرية جمعاء،

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من أبناء محافظة الديوانية وميسان.. وبعض المحافظات الأخرى، سماحته أشار إلى عظم وأهمية النعمة التي أنعم الله (سبحانه وتعالى) بها علينا ألا وهي نعمة التشيع والولاء لمحمد وآل بيت الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، مؤكداً على أنه ينبغي أن يشكر الفرد ربّه على هذه النعمة وأن يقدم شكره لأبويه لأنهما كانا السبب في أن يكون على ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) وأهل البيت (عليهم السلام) هم الامتداد الأصيل والحقيقي للنبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) وما جاء به من عند ربه جل وعلا للبشرية جمعاء،

ليس من الصحيح أن تعترف عن الانتخابات بسبب وجود مفسدين في الدولة

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من أبناء المحافظات العراقية سماحته أكد للجمع المؤمن ما يتمتع به شيعة أهل البيت (عليهم السلام) من نعم منحها الله سبحانه له من الإسلام وولاية أهل بيت المصطفى (عليهم آلف التحية والتسليم) والخيرات التي تتواجد في بلده العراق، إضافة إلى النعم الأخرى التي يحويها هذا البلد كمرقد الأنبياء والأئمة الأطهار (عليهم السلام) والحوزة العلمية.. وغيرها، مضيفاً أنه على الإنسان أن يشكر ربه على هذه النعم، وفي الشأن العراقي، أكد سماحته أهمية وعي الأمة في أن تأخذ دورها في المرحلة المقبلة، وأنه ليس من الصحيح أن تعترف عن الانتخابات بسبب وجود مفسدين في الدولة، فالمهمة الكبيرة تقع على عاتق هذا الشعب ألا وهي إزاحة المفسدين والقاصرين والمقصرين من أروقة الدولة العراقية.. فمستقبل العراق وحق الأجيال المقبلة يقع بعهدة كل من يقع في حدود السن القانوني الذي يجوز له المشاركة في الانتخابات المقبلة، مشيراً أيضاً لأهمية تربية الأبناء والأجيال والشباب على حب الوطن، والعمل على خدمته لأنه وطن الأوصياء والأنبياء والصالحين والمقدسات.

الرسول (ص) جاء رحمة للعالمين والإسلام هو دين المحبة والسماحة والسلام..

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) في لقاءه بوفد من أبناء محافظة ذي قار وبعض المؤمنين من باقي المحافظات العراقية أن الإسلام هو دين السماحة والسلام والمحبة والألفة والتعايش السلمي، وأن أعظم الخلق الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) جاء رحمة للعالمين، مضيفاً أن هناك من يحاول أن يشوه هذه المبادئ من خلال تشويه صورة الإسلام للعالم، وعلى الجميع اخذ الحيطة والحذر من هذه المؤامرات التي يراود منها النيل من الرسالة المحمدية، ومؤكداً على ضرورة ثبات المؤمنين على عقيدة أهل البيت (عليهم السلام)، لأنهم هم من نقلوا الإسلام الأصيل، بعدها تطرق سماحته إلى فضل الأم التي جعلت من أبنائها على خطى ونهج أهل بيت المصطفى (صلى الله عليه وآله) وهذه هي من نعم الله سبحانه في أن يتمسك الإنسان بالنهج الذي رسمته له الشريعة السماوية والمدرسة المحمدية ابتغاء مرضاة الله (جل وعلا).

• اختيار الصالح المؤتمن على مصالح البلد..

• عدم انتخاب من ثبت قصوره أو تقصيره، أو استخدم الحق العام للمصالح الشخصية والحزبية..

• المشاركة الفاعلة في الانتخابات لضمان الحفاظ على إرادة الشعب العراقي..

إلى ذلك دعا (دام ظلّه) إلى أهمية المشاركة الفاعلة في الانتخابات القادمة وذلك لضمان الحفاظ على إرادة الشعب العراقي، محذراً بنفس الوقت من عدم انتخاب من ثبت قصوره أو تقصيره، أو استخدم الحق العام للمصالح الشخصية والحزبية، مشدداً على أهمية اختيار الصالح المؤتمن على مصالح البلد، خاتماً حديثه بالدعاء لهذا البلد وأبنائه بالخير والأمن والاستقرار.

يؤكد على:



حث سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من طلبة كلية الهندسة التقنية بجامعة البصرة على نشر الوعي حول أهمية الانتخابات القادمة والمشاركة الفاعلة فيها؛ مشيراً سماحته إلى ضرورة التغيير في صناديق الاقتراع وعدم منح الصوت للفسادين والمقصرين، مبيّناً أهمية الدقة والتمعن في سيرة المرشح الذي سيختاره الناخب، ليكون جديراً بأن يكون في البرلمان العراقي ليلبي ما يريده الشارع العراقي من خدمات ومطالب.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

يشارك المؤمنون مجالس العزاء لذكرى شهادة الرسول الأعظم (ص) في كربلاء المقدسة



البنات في بيت أبيه، والزوجة المثالية في بيت زوجها، والأم المربية لأبنائها. هذا وأكد على أن ظلامتها (عليها السلام) محور للتفريق بين المؤمن الحقيقي من غيره باعتبار أن ما جرى عليها هو لأجل إقامة الحجة لأحقية أهل البيت (عليهم السلام) مقابل تضييع حقهم (عليهم السلام) ممن ينكر هذه الظلامة.

وتمسكاً وتواصلًا على خطى أهل البيت (عليهم السلام). وعلى المؤمنين استلهام الدروس والعبر من سيرتها الطاهرة إذ كانت المكمل لما جاء به الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وبالذات فيما يهم المرأة المسلمة، وبالفعل قد جسدت الزهراء (عليها السلام) أروع صور الصبر والأذى لنصرة الإسلام الحق، كما وتطرق سماحته إلى عدة جوانب من حياتها الكريمة إذ كانت

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين في ذكرى شهادة بضعة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في كربلاء المقدسة، متقدماً موكب أهالي النجف الأشرف والمتوجه للعتبة الحسينية المقدسة، سماحته أكد في كلمة ألقاها للحشود إن إحياء ذكرى شهادة الزهراء (عليها السلام) إنما هي موساة للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يؤكد على:

الإسراع لإقرار الموازنة العامة لخدمة هذا البلد وأبنائه



أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في تصريح صحفي لعدد من وسائل الإعلام على أن أبناء هذا البلد بحاجة للكثير من المشاريع التي تمس حياتهم اليومية، ومشيراً لأهمية الإسراع لإقرار الموازنة الاتحادية بعد التأخر الذي أصابها بسبب السجلات والخلافات السياسية مما أدى إلى الإضرار بهذا البلد وبأبنائه؛ وأن هناك جنبانين في حسم إقرارها الأولى فنية وهي المشاكل التي تعترضها ونأمل أن تحل لكي تصل إلى منفعة البلاد بصورة عامة، والأخرى للأسف قد تكون محاصصة، معرباً عن أسفه لتأخرها الأمر الذي أدى إلى تأخر المشاريع التي يحتاجها البلد في إكمال البنى التحتية له.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

بيد المرأة العراقية تغيير مستقبل العراق

التقى سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بوفدين نسويين من محافظة ديالى، سماحته أوضح للوفد ضرورة التمعن في سيرة السيدة الزهراء (عليها السلام) والدور الكبير الذي قدمته إزاء الأمة إذ كانت من أهم عناصر التكميل لما جاء به النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، مشيراً إلى أهمية تعليم الفتيات المفاهيم التي أرسنها السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) قولاً وفعلاً، وفي مقدمتها حجاب المرأة وعفتها، موضحاً ان من المميزات الكبيرة التي تملكها المرأة بعد كونها سيدة البيت وبيدها تربية الأولاد، وبيدها أيضاً مستقبل بلدها، فلا بد عليها أن تزرع روح الوطنية والتدين لدى أبنائها، وأن تلتزم التربية الإسلامية وفق المنهج الفاطمي والزيني لتكون المثال الكبير، فضلاً عن كونها نصف المجتمع بل وأكثر من ذلك.. بحسب الإحصائيات التي تشير لزيادة العدد النسوي في طبقات المجتمع. إلى ذلك أشار سماحته أهمية أن تعي المرأة العراقية أهمية وعظمة هذه المكانة التي أرسنها سيدة نساء العالمين، ومؤكداً على ضرورة أن تعي المرأة العراقية أن دورها أخطر وأكبر من دور الرجل، فمفاتيح المستقبل بيدها وذلك عن طريق دقتها في تربية أبنائها، فهم جيل المستقبل، من جانبه الوفد قدم تعازيه لمكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بمناسبة الذكرى السنوية لشهادة السيدة الزهراء (عليها السلام) شاكرًا مدير مكتب سماحة المرجع (دام تأييده) ما قدمه من وقته لإيصال نصائح سماحة المرجع (دام ظلّه) وإرشاداته للمؤمنين والمؤمنات.



مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

* يجب التصدي لكل من يحاول أن ينال من

مرجعية السيد السيستاني (دام ظلّه)..

* نؤكد على أهمية المشاركة في الانتخابات..

فهي مستقبل أبنائه.

* هناك مخططات تمولها أجنادات خارجية

تسعى للنيل من رصانة المذهب الشيعي

الوكالة الخاصة للإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) مشيراً لأهمية التصدي وفضح هذه المخططات والتي تمولها أجنادات خارجية تسعى للنيل من رصانة المذهب الشيعي، ومكانته المتنامية في العالم والعالم الإسلامي بنحو خاص، والذي جاء كمخطط استكمالي من قبل الصهاينة بعد أن شاعت -وللاسف الشديد- أفكار التكفيريين في وسط الأمة الإسلامية.. سماحته في هذا الصدد شدد على أهمية رص الصفوف والتأكيد على وحدة العراق ونبذ الطائفية والتطرف والعنف.. معرباً عن أمله الكبير في أن يأخذ الفضلاء من الوكلاء والمعتمدين دورهم ورسالتهم الكبيرة المعدة لهم في المرحلة المقبلة.

ظلّه) لقيام بعض الجهات بالمساس بمكانة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)، منبهاً لضرورة أن يأخذ رجل الدين دوره في أهمية توعية الأمة من المخططات الخطرة، والتي تحيكها جهات خارجية للنيل من النجف الأشرف ومكانة مراجعنا العظام، وبالتالي تقليل دورهم في حسم الأمور كما حصل في السابق في وأد الفتن وحفظ المكاسب الشرعية لأبناء العراق، فضلاً عن دورهم الديني المقدس والدور الأبوي الكبير والذي شهد له القاضي والداني. هذا ونبه سماحته لضرورة توعية الأمة من مؤامرات مدعي الإمامة أو

شدد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) - لدى استقباله عدداً من وكلاء ومعتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) - أهمية أن يأخذ الوكلاء والمعتمدين دورهم التاريخي في المرحلة القادمة وذلك بتوعية المؤمنين على أهمية المشاركة في الانتخابات القادمة، فلا يعجز الفرد في أن يفرط بمستقبل أبنائه ومدى المهمة الواقعة عليه، مشدداً بنفس الوقت أهمية إجلاء الساحة من السياسيين المفسدين، ومن الذين وعدوا الشعب فأخلفوا وعودهم.. إلى ذلك أعرب سماحته عن أمله الشديد وامتعض سماحة المرجع (دام

العراق يحتاج لوقفه جادة من قبل أبنائه للتصدي للمؤامرات المحاكة له ولقدسائه

استقبل سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من أبناء الطليعة في محافظة بابل، سماحته أكد للوفد أهمية أن يعي أبناء العراق أهمية العمل الجاد للتغيير والإصلاح، وأن هذا التغيير والإصلاح يبدأ من الفرد وينطلق نحو المجتمع، وما الانتخابات القادمة إلا حق وطني على الفرد، وسيكون المستقبل نتاج ما يقدمه الناخب اليوم، وهذا ما سيحتاج إلى نسبة عالية من الوعي في فرز السيئين عن الساحة السياسية وعن أزمة الأمور والمسك بمقدرات البلد. هذا وأعرب سماحته عن أمله الكبير في الشعب العراقي لفهم ما يحاك حولهم من مخططات متعددة الجوانب تبدأ من زرع روح التحلل والانحلال وخرم القيم الأصيلة والدينية لدى الشاب العراقي من جانب، ومن جانب آخر الهجمة الشرسة في تشويه المذهب من قبل

بعض المدعين لنيابة الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، ومن جانب آخر استعمال أساليب المغالطة والتدليس وخلط الأوراق من قبل البعض للنيل من مقام المرجعية الدينية في النجف الأشرف، سماحته أعرب عن شديد أمله للتجاسر الكبير الذي حصل على مقام سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)، مشيراً بهذا الصدد أن أي تجرئ على أي مرجع من مراجع الدين الأربعة في النجف الأشرف يعتبر اعتداءً وظاهرة خطيرة. وفي هذا الصدد وضع ثقته الكبيرة في أبناء العشائر العراقية الغيرة التي سطرت أعلى مراتب الشرف والقيم في أرتباطها ومراجع الدين العظام في النجف الأشرف، مشيراً لأهمية أن تزرع هذه القيم والمبادئ في نفوس شبابنا اليوم.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

نقدر للمفوضية وكوادرها الجهود المبذولة لتسليم البطاقات الانتخابية ونتمنى منهم المزيد من سعة الصدر والتسهيلات..



وأكد على أهمية الصرامة في احترام قوانين المفوضية وضرورة حيادية هذه المؤسسة، مشدداً على أهمية أن تسعى المفوضية بكل ما لديها من قوة لجعل الانتخابات المقبلة حرة نزيهة بعيدة عن الخروقات التي تفكر إرادة أبناء العراق، في الوقت ذاته دعا إلى أهمية اتخاذ آليات أكثر دقة وصرامة، فضلاً عن أهمية حصول جميع من هم في نطاق السن القانوني على البطاقات الالكترونية، وأن لا يكون هناك أي عائق يقف من قبل المفوضية تجاه المواطنين لاستحصال حقهم القانوني والشرعي، وأن تراعى المفوضية أهمية سهولة وانسيابية عمله وأن لا يعاني المواطن كما هو معتاد من أجهزة الدولة من طوابير الوقوف للحصول على البطاقات، وبالتالي تصعب هذه المهمة على أبناء البلد..

استقبل سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وفد موظفي المفوضية العليا للانتخابات في محافظة النجف الأشرف، سماحته أكد على أهمية سلامة الانتخابات من الخروقات، وضرورة بذل قصارى الجهود لتأكيد حصول جميع المواطنين الذين يشملهم قانون الانتخابات في الحصول على البطاقات الذكية، منبهاً بنفس الوقت نشهد طوابير من المواطنين يتوافدون على مراكز الانتخابات للحصول على البطاقات، أملاً من المفوضية القيام بإجراءات أكثر تقنية وأسرع للتخفيف على المواطنين.. ومقدراً للمفوضية وكوادرها الجهود المبذولة لتسليم البطاقات الانتخابية ومعرباً عن أمله في بذل المزيد من سعة الصدر والتسهيلات.. الوفد من جانبه وضع مقدار الجهد الذي تقوم به كوادر المفوضية والعمل المتواصل لحل العراقيل قدر الإمكان وإتمام مهامهم حسب الجدول الزمني المطروح إلى ما قبل الانتخابات. مقدرين مواقف المرجعية الداعمة لإنجاز عمل المفوضية ولضمان سير الانتخابات بشكل شفاف ونزيه.

وعلى صعيد متصل استقبل مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) عضو مجلس المفوضين في المفوضية العليا للانتخابات السيد وائل محمد عبد علي الوائلي، سماحته اطلع على آلية عمل المفوضية وتقنية العمل على البطاقة الالكترونية وآلية عمل جهازها، فضلاً عن مراحل عمل المفوضية في الانتخابات البرلمانية المقبلة..

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

لابد أن تكون المشاركة واسعة وفاعلة لاختيار الأصلاح في الانتخابات القادمة

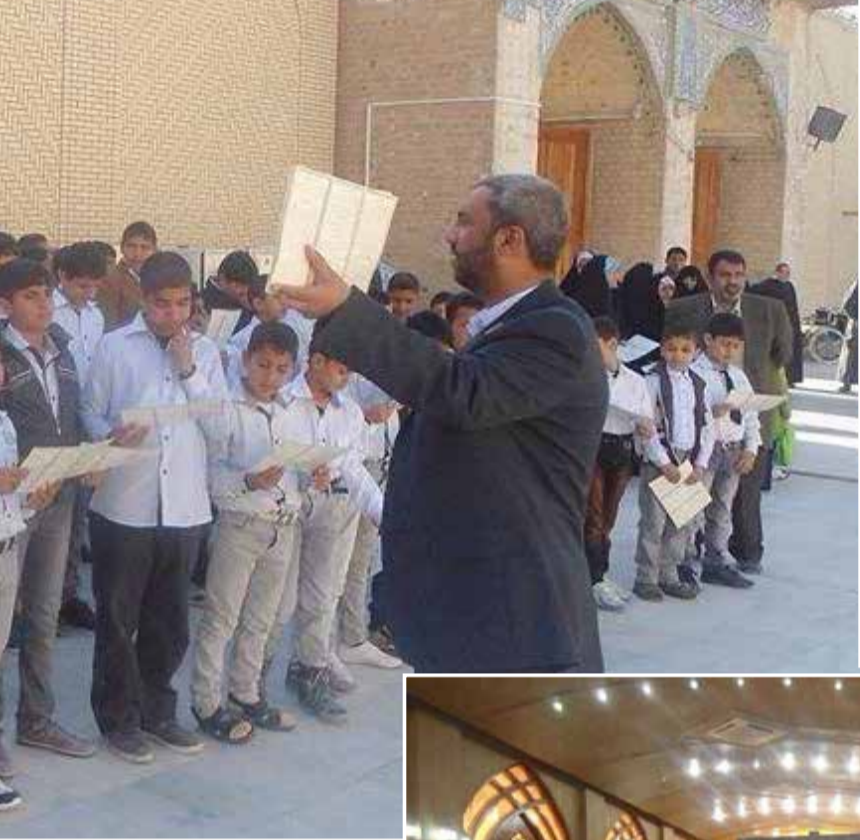
الحقائق، كما ختم حديثه مع الوفد بضرورة المشاركة الفاعلة والواسعة في الانتخابات واختيار الأصلاح. من جانبه الوفد قدم عدّة تساؤلات تهتم بتوجيه المرجعية الدينية لأبنائها في المرحلة القادمة، شاكرين لسماحته الاستماع لهم ولتوجيهاته القيمة.

مبيناً أن على الفرد أن يتأمل إلى هذه الدقة من الله سبحانه في خلقه، وبمقدار اطلاعه يجب أن يكون إيمانه راسخاً وقوياً بالله سبحانه، متمسكاً بدينه، وأن لا ينجر لمهاوي الشيطان وإلى تلك الأفكار الهدامة التي تريد إبعاد الشباب عن هويتهم الإسلامية ومنهج أهل البيت (عليهم السلام)، مؤكداً (دام تأييده) للوفد بأنكم انتم بعلمكم ودينكم ستعرفون هذه

استقبل مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) كوكبة من الشباب من طلبة كلية الطب في جامعة بابل، سماحته وفي بداية حديثه للشباب أكد على أهمية أن يدرك العبد عظمة الخالق في خلقه لهذا الكون وهذه الأشجار والحيوانات والجمال والوديان... وغيرها والتي عجزت عن تفسيرها كل النظريات العلمية الغربية،

للارتقاء بثقافة تلاميذها

مدارس دار الزهراء (عليها السلام)



تطبيقية داخل مدارسها بإشراف اساتذة مادة الإسلامية، وبرامج متنوعة ومفيدة لتلاميذها، فيما احتوى البرنامج على أساليب التوعية الدينية وأنشطة حركية تمي قدراتهم وتهدف لتعلم خطوات كيفية أداء الوضوء والقراءة الصحيحة للصلاة.

الأستاذ صفاء العيفاري مدير مدرسة البنين أوضح: من مهامنا كتربيين وأصحاب رسالة وضعنا أمام أعيننا تربية هذا النشء الناشط من الأيتام أن يتعلموا الوضوء بشكله الصحيح وأداء الصلاة بكل أركانها وقراءة السور بصورة صحيحة، مشيراً: إلى أن إدارة المدارس قد أولت اهتماماً بالغاً لتعليم أبنائنا وبناتنا الآداب الإسلامية والتي سوف يحتاجون إليها خلال سنين أعمارهم وفي حياتهم اليومية ونسعى جاهدين لإتمام هذه المهمة بنجاح.

زيارة لمسجد السهلة المعظم

في إطار نشرها للوعي الديني والاخلاقي والتزام بمنهج أهل البيت (عليهم السلام) تشرف وفد من مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام بزيارة لمسجد السهلة المبارك. السيدة أم حيدر معلقة مديرة مدرسة البنات أكدت: أن قرابة (١٥٠) تلميذاً وتلميذة تشرفوا بزيارة المسجد المعظم، بعد قيام إدارة مدارسنا بتنظيم هذه الرحلة المباركة إلى أعتاب الأيمان والطهر. معلقة أوضحت: إن الخطوة تأتي ضمن فعاليات تنظيم الزيارات

المشاركة في المسابقات القرآنية

شاركت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام في المسابقة السنوية لقراءة القرآن، والذي أقامته مدارس الإمام علي (عليه السلام) الأهلية للبنات في محافظة النجف الأشرف وبحضور العديد من الشخصيات التربوية والتعليمية والمهتمين بالشؤون القرآنية.

أم الحسين العكايشي مسؤولة العلاقات والمناهج في المدارس اطلعت مراسل إعلام المؤسسة أن مشاركتنا تأتي في إطار المشاركات الواسعة لهذه المدارس وحركتها الاجتماعية والتربوية وضمن تواصلنا المستمر مع هذه المحافل والمسابقات والمؤسسات القرآنية التي تسعى لنشر وحفظ كل ماله صلة بالقرآن الكريم.

العكايشي أشارت: أن برنامج مدارس دار الزهراء (عليها السلام) التابعة لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وحسب توجيهات أمينها العام سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) منفتحة لدعم هكذا برامج بل وندعمها في أحيان أخرى.

مشيرة إلى أن إحدى طالبات المدارس التي تخرجت منها منذ أعوام قد تميزت بالتلاوة القرآنية علماً أنها كانت تحت رعاية تربوية وتعليمية من قبل مدارس دار الزهراء (عليها السلام).

دروس تطبيقية لتعليم الوضوء والصلاة اليومية

تنظم مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام دروساً

تسعى مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام العمل على العديد من البرامج التعليمية والثقافية والتنموية لتلاميذها بصورة مستمرة لتحفيزهم على مواصلة التعلم والتميز وتنمية قدراتهم الإبداعية الأنوار النجفية تسلط الأضواء من خلال تقريرها على مجموعة من برامجها التي نفذتها خلال الأسابيع القليلة الماضية.

الاحتفاء الأسبوعي بالمتميزين

كلمات اطلقتها مديرة مدرسة البنات وهي تخاطب بناتها التلميذات. فتياتي المتفوقات سعيتم فنلتنم وها هي ثمرة جهودكن تتجلى يانعة مثمرة، مضاهية في ألوانها قوس المطر الزاهي. اللاتي احتفلتن بهن خلال الوقفة الصباحية والاستعراض الأسبوعي لمدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام وللتواصل مع التلاميذ اسبوعياً ومن أجل الاستماع إلى توجيهات الإدارة المدرسية من خلال إلقاء الكلمة التوجيهية.

وتشجيعاً لتلميذاتها اليتيمات أكدت الأستاذة أم حيدر معلقة أنه مدارس دار الزهراء (عليها السلام) أعادت في كل يوم خميس بالاحتفاء وتكريم عدد من المتميزات من تلميذات المدرسة.

معلقة أشارت أن هذا الأسبوع تم تكريم تلميذات الصف الخامس الابتدائي وكانت بينهن صاحبة أجمل خط وأسرع كتابة بالإضافة إلى المتفوقات والمتميزات بالهدوء والآداب وكذلك من كانت تتميز بالزني الرسمي والحفاظة على هندامها دائماً.

للأيتام تتبنى برامج تنموية متنوعة



المهارات والمفاهيم والمعلومات بواسطة عرض الصور وهذه الاشكال أمام أعينهم بالتزامن مع عرض هذه الصور التوضيحية لإثراء المادة والوصول إلى الهدف.

كما تساعد التلاميذ على إفاهمه العديد من المعلومات وبالتالي هي من أهم مميزات التفاعل التام بين التلميذ والمعلم ومن نتائجها ترسيخ وتثبيت المادة في أذهان الطلاب وخاصة لمن هم بمستويات ضعيفة.

استقبال وفود للاطلاع على تجربة المدارس

استقبلت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام العديد من الوفود الدينية والتربوية والإنسانية بالإضافة إلى عدد آخر من الزيارات الرسمية للسادة المسؤولين من أجل التواصل والاطلاع على واقع نشاطها التربوي والتعليمي وتقعد الحالة الصحية والغذائية للتلاميذ الأيتام.

الأستاذ صفاء العيفاري مدير مدرسة البنين أكد في تصريح خاص لمراسل إعلام مؤسسة الأنوار الخيرية: إن المدارس وكعادتها استقبلت في إطار الزيارات المتواصلة السيدة الفاضلة مريم تيجاني من تنزانيا للأطلاع على واقع النشاط الكبير الذي تقوم به هذه المدارس الخيرية وما تقدمه للأيتام في العراق وبخاصة في محافظة النجف الأشرف.

في ورش الحاسبات من قبل إدارة المدرسة لطلابها، أنها قد رشحت خمسة منها من أجل القراءة والمطالعة لجودة موادها.

مناقشة نتائج النصف الأول للعام الحالي

بحضور الأستاذ صالح راضي المشرف التربوي عقدت الهيئة التدريسية والتربوية في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) اجتماعها الثاني لمناقشة نتائج امتحانات النصف الأول للعام الحالي. جرى خلال الاجتماع مناقشة الواقع التربوي والتعليمي وسير عملية الامتحانات لكافة الصفوف وتقييم النتائج من ثم مقارنتها مع نتائج الفصل الأول.

كما اطلعت الإدارة والهيئة التدريسية للمدارس على شرح تفصيلي ومناقشة أهم القضايا المتعلقة بهذا الشأن. طرقت التدريس والاختيار الأمثل لفهم المادة

من أجل إيصال المعلومة وفهم المادة التدريسية لأبنائها التلاميذ من بنين وبنات تسعى مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام لتوفير وإيجاد السبل والمواد والطرق التدريسية الميسرة من أدوات ولوحات فنية وتوضيحية لعرض المادة بصورة مبسطة أمامهم.

المدارس اعتمدت ورشاً من لوحات فنية وطرق أخرى مبتكرة ومتنوعة لإيصال معلومات الدرس عبر هذه الطرق السهلة والمبسطة؛ حيث أكدت بعض الدراسات أهمية هذه الخطوة وتأثيرها المباشر لإكساب التلاميذ

والسفرات للأيتام التلاميذ، مشيرة: إن الوفد التقى خلال هذه الزيارة بالسيد المهندس علي خان المدني الأمين العام والذي تحدث للتلاميذ عن دور المسجد ومكانته في نفوس المسلمين وبخاصة شيعية أمير المؤمنين (عليه السلام) خاتماً حديثه بالدعاء لهم والتوفيق.

إلى ذلك نوهت السيدة مديرة المدرسة أن السيد الأمين العام وإدارة المسجد قد وزعت في ختام الزيارة عدداً من الهدايا للتلاميذ الأيتام عبروا خلالها عن فرحتهم وسرورهم، فيما ثمنت إدارة المدارس وتلاميذها هذه الخطوة مقدمين جزيل شكرهم وإمتنانهم للأمانة العامة للمسجد.

مشاركة فاعلة في مجال التحقيق والبحوث

من أجل تنمية قدرات ومواهب تلاميذها أجرت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام ورشة عمل لتنمية هذه القابليات واستكشافها لدى التلاميذ.

المشرفة على هذا المشروع أكدت: أجرينا هذا العمل ضمن نشاطات مدرستنا لتنمية قدرات تلاميذنا من الأيتام واستكشاف مواهبهم الذاتية وكان منها هذا المشروع الذي بين أيدينا موضحة أن الفكرة كانت في الأساس هي كتابة بعض البحوث والتحقيقات في حياة أئمتنا وكيفية أن نعمل على أن تكون دروس حياتية للإفادة منها في حياتنا اليومية.

إلى ذلك أشارت أثناء تدقيقها جملة من هذه الكتابات والبحوث والتي استعين في جمعها على بعض المصادر الموثوقة وكذلك من الانترنت المتوفر



دور متميز لأكاديمي جامعة ميسان لدعم مشروع (أيتامنا) وتثقيف الطلبة لرعاية الأيتام في المجتمع



لثقافة والتنمية فيما أكدت إدارة المشروع عن قيامها بتوزيع اعداد كبيرة من صناديق الصدقات. فضيلة الشيخ محمد جعفر البهادلي أوضح أنه وبعد الزيارة التي قمنا بها إلى بعض تلك الكليات لمسنا منها استجابة سريعة وقد بادرت أكثرها من أجل دعم المشروع. هذا وأضاف فضيلته: إننا نسعى أن يكون الجانب الأكاديمي متمثلاً بالكليات الحافز الأكبر للمشاركة في استمرار الدعم للمشروع ولهؤلاء الأيتام وعوائلهم وأن يكون دورهم كبيراً وفاعلاً وهذا ما أكدته لنا صناديق الصدقات على جدية تواصلهم معنا، مشيراً إلى أن إدارة المشروع قد فتحت بعض الصناديق واحصت أموالها وتم رصد المبلغ في الحسابات وأودع لدى الإدارة المالية من أجل استمرار كفالات الأيتام ودفع مرتباتهم الشهرية. جدير ذكره أن المشروع يدفع مبالغ مالية إلى الأيتام المسجلين لديه بمعدل ٣٠ دولار أمريكي لكل يتيم شهرياً ويشمل هذا البرنامج جميع محافظات العراق.

بين سماحة الشيخ محمد جعفر البهادلي عن مشاركة بعض الأساتذة الأكاديميين في جامعة ميسان بدعم برنامج مشروع (أيتامنا) الخيري. ومن بين هذه المشاركات الفاعلة قيام أساتذة الجامعة باستقطاع بعض الوقت المخصص لمحاضرات طلبتهم من أجل حثهم على دعم الأيتام وضرورة المشاركة في تفقد أمورهم لأن ذلك يأتي من ضروريات ديننا الحنيف ومجتمعاتنا. جاءت هذه الاستجابة لدعوات مشروع (أيتامنا) الذي يحث أبناء هذا البلد جميعاً إلى المشاركة الفاعلة بالمشروع الخيرية للنهوض بواجب من فقدوا المعيل لهم وبخاصة أننا نمر بظروف استثنائية تجعل الجميع أمام هذا الواجب الديني. وإن الحاجة ماسة للنهوض بواقع اليتيم العراقي وتحسين بيئته وظروفه الاجتماعية ومساعدته على تجاوز محنته وانخراطه في مجتمعه. وشهدت جامعة ميسان حملة من أجل برنامج التكاتف الاجتماعي الذي أطلقه مشروع (أيتامنا) الخيري التابع لمؤسسة الأنوار النجفية

بغية فتح المجال أمام الشخصيات الأكاديمية والمعرفية وإيجاد قنوات تواصلية اطلع وفد أكاديمي من جامعة ميسان على أهم الأعمال والمشاريع التي يقوم بها مشروع (أيتامنا) التابع لمؤسسة الأنوار النجفية في زيارة قام بها مؤخراً إلى مقر المشروع. فضيلة الشيخ محمد جعفر البهادلي مدير المشروع أكد أثناء اللقاء مع الوفد الزائر أهمية وضرورة تكاتف الجهود الخيرة، وأن يكون هناك دور كبير لأجل تفعيل أمثال هذه المشاركات لدعم شريحة الأيتام. البهادلي وضّح أن المشروع تجذرت أصوله بتوجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في إيجاد المشاريع التي تتكفل بهذه الشريحة المظلومة وعوائلهم، وسد احتياجاتهم وجعلهم بأمن من ريب الزمان. فضيلته أشار إلى أن المشروع قد أخذ على عاتقه الاستمرار لحت الجامعات العراقية الأكاديمية والمؤسسات الخيرية والإنسانية وأن زيارة هذا الوفد كانت رسالة حب وعطاء داعياً إياهم إلى بذل المزيد من أجل دعم الأيتام وعوائلهم المنكوبة.

مشروع (أيتامنا) الخيري

نهج إسلامي ودعوة للتكافل الاجتماعي

الأيتام وتقديم المزيد من الكفالات لهم والاطلاع عن كتب بالمشاريع الخيرية التي تهدف لدعم الأيتام في محافظة النجف الأشرف.. فضيلة الشيخ محمد جعفر البهادلي أوضح أنه تابع شخصياً الالتقاء بالسادة الكفلاء من أجل اطلاعهم على إجراءات الكفالة (من أسماء، وأوضاع معيشية) للوقوف على أهم احتياجاتهم المالية.. وغيرها. سماحته أشار: إلى أن هذا التواصل يتكفل بالمزيد من الدعم لهؤلاء الأيتام وأن المشروع قد اتخذ جملة من الإجراءات الإدارية من عرض ملفات وأضايا الأيتام ومستويات معيشتهم أمام كفلائهم لكي يتعرفوا عليهم عن قرب. مضيفاً: إن إدارة المشروع لا تألوا جهداً دون مواصلة هذه الجهود الرامية إلى زيادة شمول العديد من الأيتام بهذه الكفالات والمنح المالية والمعيشية لضمان أسباب معيشتهم وبخاصة أن الكثير منهم تلامذة مدارس وهم بحاجة ماسة إلى هذه الكفالات في الوقت الراهن.

برعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) ومن أجل شحذ الهمم ومعالجة محن الأيتام وتهيئة الكفالات اللازمة لهم ومنها سد احتياجاتهم ونفقاتهم المعيشية وتوفير أسباب العيش المطلوبة. شهد مشروع (أيتامنا) جهوداً متواصلة في مسعى منه ليكون رافداً تصب فيه جهود كل خيريين الراغبين في تخفيف معاناة الأيتام. حيث أطلق دعوته من أجل تفعيل مبادراته حول مشروعه (التكافل الاجتماعي) لمساعدة الأيتام كان أهمها إيواء اليتيم ورعايته وتوفير أموال الكفالات لما لذلك من الأثر البالغ لكي ينمو شعوره بالاستقرار والطمأنينة النفسية والقناعة لديه. وشملت هذه الدعوة عدة محافظات عراقية كالنجف الأشرف ومحافظة البصرة بإضافة إلى محافظة ميسان من أجل إيصال مشاريعه الخيرية لتغطية كفالات الأيتام المسجلين في لوائح المشروع. حيث دعا في أكثر من وسيلة اعلامية ووزع عدداً من النشرات الدورية والبروشورات التي تضمنت دعوته المباركة. وعلى صعيد متصل يتواصل السادة الكفلاء مع إدارة مشروع (أيتامنا) الخيري ليتفقدوا أوضاع



مشروع (أيتامنا) الخيري

يشترك في الاحتفال السنوي للهِلال الأحمر في محافظة النجف الاشرف

بحضور فضيلة الشيخ محمد جعفر البهادلي مدير مشروع (أيتامنا) الخيري التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية أقيم حفل باليوم العالمي لجمعية الهلال الأحمر فرع النجف الاشرف في ذكره الثامنة والثمانين لتأسيس الجمعية. فضيلة الشيخ محمد جعفر البهادلي ذكر أن الدعوة جاءت من الجمعية في إطار التواصل مع المشروع ولمساعدة الأيتام وعوائلهم. مضيفاً بهذا الصدد: أن الجمعية كان لها دور كبير في دعم المشروع وهي تواصل هذا العطاء من أجل توفير احتياجات اليتيم ووضع الإنسان على الخصوص مشيراً إلى أن الجمعية قد طلبت منه تزويدها بأسماء ولوائح الأيتام من أجل شمولهم بالمساعدات والمنح التي تقوم بها الجمعية.

قسم المعارض في مؤسسة الأنوار النجفية

يشترك في معرض الكتاب الدولي السادس في العتبة العلوية المقدسة



وسط حضور جماهيري غفير لمعرض الكتاب الدولي السادس الذي أقامته الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة، شاركت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وللمرة السادسة على التوالي. السيد محمد الشرع مسؤول قسم المعارض والتوزيع الثقافي أكد لمراسل إعلام المؤسسة: إن القسم شارك ضمن مجموعة كبيرة من دور النشر والمطابع والمكتبات ومن كافة الدول التي اشتركت هذا العام في حضور وقائع المعرض الدولي السادس. مشيراً أن القسم قد تولى عرض العديد من الكتب وعناوينها وبخاصة مؤلفات سماحة المرجع (دام ظله) ومنشورات المؤسسة بشكلها العام. الشرع أشار خلال حضوره حفل الافتتاح إلى الحجم الكبير والمشاركة الواسعة من قبل هذه الدور وعرض آلاف العناوين المهمة في شتى المجالات الدينية منها والعلمية والإنسانية والبحثية إلى جانب الكتب والقصاص الهادفة للاهتمام بثقافة الطفل. جديد ذكره: إن العتبة العلوية المقدسة افتتحت المعرض بحضور العديد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وبمشاركة (١٥٠) دار نشر، وأكثر من (٥٠) ألف عنوان.

معهد الأنوار التدريبي

يفتح دورة تدريبية لقسم المحادثة في اللغة الانجليزية



مضيفاً: تساعد هذه الدورة على تحسين جميع جوانب التواصل الشفهي ومعرفة الكثير من قواعد اللغة التي يحتاجها المتدرب. جدير أشار: الدورة لا تستثني أحداً وأبوابها مفتوحة لمن يريد الالتحاق والتعلم لتحسين مهاراته في المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة.

افتتح معهد الأنوار التدريبي في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية دورته التدريبية والتطويرية لقسم المحادثة لتعليم اللغة الانجليزية. الاستاذ باسم جبير التدريسي في قسم اللغة الإنجليزية ذكر أن هذه الدورة تعد مثالية ومهمة جداً للذين يودون تنمية قابليتهم في تعلم مهارات المحادثة في اللغة الانجليزية وتمكنهم من التواصل مع الآخرين بوضوح.

الاستفتاءات



إلهي: إجعل ظاهري كباطن المخلصين وباطني كظاهر المرأتين.
إلهي: من لا عشق له ما قيمته؟
إلهي: زد ثروة فقري؟
إلهي: بوحدتك هب لي خلوة وبكثرتك هب لي وحدة.

بسمه سبحانه: العبد في هذه الكلمات يحاول وصفه بما هو مقيد ومكبل به من الإيمان والحاجة والافتقار، وبما هو محجوب بأنواع الحجب التي لا يتخلص منها إلا بوقوعه في حجاب آخر وهو مهما قرب منه سبحانه يبقى بعيداً باللامتناهي عن مقام قدسه، وكلما زاد في محاولاته زاد عشقاً فيه، والله يمنح العشق لمن صفت نفسه وطهرت خلوته وجلوته، فالافتقار إليه تعالى عزّة، واللجوء إلى عظمته عظمة، والخضوع لمشيئته نعمة، وكل خير منه سبحانه، والله الموفق.

س: ما هي العلامات التي يمكن للعبد من خلالها معرفة عدم رضا الله تعالى عنه؟
بسمه سبحانه: أبرزها الميل للمعاصي، والله الهادي.
س: ما رأيكم في الكتب العرفانية لأية الله العظمى السيد روح الله الخميني رضوان الله تعالى عليه؟
بسمه سبحانه: كتب قيمة ومطالب حميدة وعزيزة إلا أن كثيراً من الناس لا يفهمونها لبعدهم عن مبادئ هذا العلم وفقرهم لمقدماته وانجرافهم وراء الرغبات بدون الاستعداد والتهيؤ لها والله الموفق.
س: هل هناك فعلاً أشخاص يعيشون بيننا وهم في الحقيقة (أبدال) لهم لقاءاتهم مع الإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه)؟ وما هو التعريف لهؤلاء الأبدال وخصائصهم إذا كانوا فعلاً موجودين؟

بسمه سبحانه: إن الأبدال هم الذين صفت نفوسهم بالعلم والعمل والالتزام بتقوى الله على غرار ما جاء بكلام أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصف المتقين والأرض لا تخلو ممن يدفع الله العذاب عنهم ببركته، وهم لا يظهرون أنفسهم بل قد لا يُسمح لهم بالظهور، والله أعلم بعباده صالحهم وعاصيهم وهو الهادي والموفق.

س: يقول الإمام الخميني (رض) في كتابه الآداب المعنوية للصلاة: (إن السالك وطالب الحق لابد أن يبرئ نفسه من الإفراط والتضييق اللذين يكونان في بعض جهلة أهل التصوف وبعض غفلة أهل الظاهر حتى يمكن السير إلى الله لأن بعضهم يمتد أن العلم والعمل الظاهري القالبي حشو، وهما للجهال والعوام وأما الذين هم أهل السير والحقيقة وأصحاب القلوب والسابقين إلى الحسنی، فلا يحتاجون إلى هذه الأعمال، وأن الأعمال القالبية لأجل حصول الحقائق القلبية والتوصل إلى المقصد فإذا وصل السالك إلى المقصد فالاشتغال بالمقدمات تباعد له والاشتغال بالكثيرات حجاب له، والطائفة الثانية قامت قبيل هذه الطائفة فوقها في جانب التضييق وأنكروا جميع المقامات المعنوية والأسرار الإلهية وسوى محض الظاهر والصورة والتشتر أنكروا سائر الأمور ونسبوا إلى التخيلات والاهوام ولازال التنازع والمجادلة والمخاصمة بين الطائفتين كل يرى الآخر على خلاف الشريعة والحق أن كلتا الطائفتين قد تجاوزت الحد ووقعا في الإفراط والتضييق) والسؤال:

هل رأي سماحتكم يتفق مع رأي السيد الخميني في كلامه أعلاه؟ وهل تتفقون مع السيد (رضوان الله تعالى عليه) في أن الطائفة الثانية قد تجاوزت الحد فضلاً عن الطائفة الأولى وما نصيحتكم لأهل الطائفة الثانية؟ وهل تؤمنون بالجناب والصعق والدهش الذي يتحدث به أهل العرفان.

بسمه سبحانه: كلامه (رضوان الله عليه) لطيف ويتضمن نصيحة وإنذاراً وبشارة للذي يريد أن يهتدي، وأما الكلمات التي أشرت إليها، وأعلم إنها رموز يجب أخذ معانيها من أهل المعرفة، ولا يسع المجال فعلاً للكتابة فيه، ولو كتبنا لما كان فيه نفع فإن هذه المعاني تؤخذ من أفواه الرجال، ونصيحتي لأهل الطائفة الثانية اتباع سلوك الأئمة (عليهم السلام) فهم خير هداة وقد بينوا كيف يجب اهتمام الإنسان بالعمل من جهة، وبالسعي في الرقي بالعبور من مراحل التزكية والتحلية، والله الموفق.

س: هذه كلمات لأحد العرفاء فما رأيكم فيها؟ ونتمنى أن نتحفونا بمعانيها:

إلهي: شكراً لك أنني ليلاً ونهاراً أهب للطيور جناحاً وريشاً.

إلهي: بحقيقتك أستبدل مجازاً بالحقيقة.

إلهي: شكراً لك أنني اكتسبت اللون من الأساتيد عديمي اللون.

إلهي: شكراً لك أنني أتأذى من الوحدة والخلوة لأن الوحيد يستوحش من الخلوة.

إلهي: من لم يجعل النوم حباله اصطلياً المبرشات فقد قام بكفران نعمة ثمينة هي باب من النبوة.

إلهي: من أهون وأعجز ممن لم يسكر بك؟

إلهي: إجعل لذة ترك اللذة في فمي ألد (أي أكثر لذة).

ومكارم الأخلاق وتهذيب النفس لابن مسكويه وقرأ الروايات الواردة في الأبواب العشرة من الوسائل وكتاب أسرار العبادة للكاشاني والله الموفق.

س: قال الله تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ)، وورد في الروايات إن الصلاة أن قبلت قبل ما سواها، وإن ردت ردت ما سواها، وورد أيضاً أن الصلاة معراج المؤمن كما ورد في العديد من الأخبار أن لا يحسب من صلاة العبد إلا ما يقبل عليه بقلبه، وأنه لا يقوم أحدكم على الصلاة متكاسلاً ولا ناعساً ولا يفكر في نفسه، ويقبل بقلبه على ربه ولا يشغله بأمر الدنيا، وأن الصلاة وفادة على الله تعالى وأن العبد قائم فيها بين يدي الله تعالى فينبغي أن يكون قائماً مقام العبد الدليل الراغب الراهب الخائف الراجي المسكين المتضرع، وأن يصلي صلاة مودع يرى أن لا يعود إليها أبداً.. وغيرها من الروايات ولكن مسألتي هي كيف يمكنني بلورة مثل هذه الأحاديث عملياً لكي أنتال الخشوع في الصلاة وتكون سهلة على النفس، كيف أداوم عليها؟

أرجو الإجابة بشيء من التعمق لكون هذه المسألة موضع ابتلاء لصاحب المسألة.

بسمه سبحانه: أعلم أنه كلما زاد تعلق الإنسان بالدنيا وزخارفها كلما ابتعد عن الإقبال في الصلاة والعكس بالعكس والله الهادي.

س: لقد دأب بعض المدرسين المتخصصين في الدروس العلمية الطبيعية والرياضيات واللغة الانكليزية بإعطاء الدروس الخصوصية وبأسعار فاحشة جداً تتم عن استغلال حاجة الطلاب للتعليم نتيجة قصور الدرس الذي يقدمه بعض المدرسين لطلابهم في المدارس.

أفتونا هل حلال هي الدروس الخصوصية أم حرام؟

بسمه سبحانه: إن كان القصور في الطالب في الدروس التي يتولى المدرس تدريسها للطالب نابعاً عن تقصير المدرس أثناء تدريسه في المدرسة فما يفعله المدرس جريمة وفعل محرم، وإن لم يكن مقصراً في التدريس في المدرسة فالإجحاف المذكور غير حسن والله العالم.

س: لقد تفضى ما يسمى بـ(الفساد الإداري) في أوساط الموظفين الحكوميين بحد لم يسبق له مثيل واتخذ أشكال مختلفة: منها تخلف الموظف عن أداء واجبه القانوني، إلا بعد أخذ مبلغ من المال، ومنه قيام الموظف بالتجاوز على القانون والقرارات الرسمية لصالح المراجع إذا دفع له الرشوة على ذلك، ومنه منع الموظف مقابلة المشاريع الخدمية وغيرها بمبالغ تفوق بكثير متطلبات إنجازها إلى من يوافق على إعطائه جزءاً من مبالغ المقابلة، ومنه تولي مجاميع من الموظفين مهمة القيام بمشروع ما ويتقاضون أموالاً طائلة عليه في حين أنه من ضمن واجباتهم الوظيفية التي يمنحون بإزائها الرواتب الشهرية.

وهناك الكثير من الأشكال الأخرى نرجو بيان الحكم الشرعي في جميع ذلك؟

بسمه سبحانه: كل ذلك خيانة وفعل محرم لا يجوز ارتكابه بحال

س: ماذا يقصد بالأبدال؟ وهل هم موجودون في كل زمان؟ وما هي مواصفاتهم؟

بسمه سبحانه: هم الأشخاص الذين كل واحد منهم يكون بديلاً في المعرفة والتقوى والتقييم للمجتمع والدعاء له لدفع المفسد الناجمة عن سيئات الأعمال وهم في مرتبة عليا من العرفان والمعرفة بالأحكام الإلهية يظهر من بعض الروايات أن الزمان لا يخلو منهم وإذا خلت الدنيا منهم ومن المعصوم لساخت الأرض بأهلها، والله العالم.

س: هل نتيجة الصبر إيجابية دائماً؟

بسمه سبحانه: نعم نتيجة الصبر إيجابية دائماً إلا أن معنى الصبر وحدوده يختلف باختلاف الموارد والله العالم.

س: تعريف العرفان الباطل؟ والفلسفة الباطلة؟ وأقوال العلماء تجاهها؟

بسمه سبحانه: أما الفلسفة فهي تعني الحكمة بأنواعها وأصنافها وإذا لم تكن مبتنية على الأسس السليمة وتسلك إليها وإلى مبادئها الشعوذة أو الكذب أو التموهيه أو المغالطات فتصبح باطلة، وكلمة الباطل تستعمل مقابل الحق التي تعني الثبوت والثبات قال الله سبحانه: (فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَيَبْطُلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)، (وَقَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَبَّطَلَهُ)، (وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)، وقال: (لِيَحِقَّ الْحَقُّ وَيَبْطُلَ الْبَاطِلُ)، وقال: (جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا).. والله الهادي.

ويفسر الحق في كلمات أهل الفن بالثابت واللاق بالتصديق والصدق والواجب والأمر المتحقق وقوعه ويقابله الباطل في كل الأطراف والله الهادي.

س: كيف يمكن أن نحصن أنفسنا من العادات السيئة؟

بسمه سبحانه: الخوف من الله سبحانه ومن العقوبة في الآخرة وعزم الرجال والجهاد مع النفس كل ذلك أسس أولى للتخلص من العادات السيئة، وعن أمير المؤمنين (عليه السلام): (جاهد نفسك تفر بطلاعة الله).

س: ما الأعمال التي تقربنا من الله (عز وجل) وترحمنا في القبر والبرزخ؟

بسمه سبحانه: الالتزام بتقوى الله، والخشية في السر والعلانية، وأداء الواجبات وترك المحرمات، وخدمة المعوزين من شيعه أهل البيت (عليهم السلام)، والالتزام بالمستحبات المؤكدة كزيارة سيد الشهداء (عليه السلام).. وغيره من الأئمة المعصومين (عليهم السلام). والله الموفق.

س: أرجو إرشادي إلى كتب في خصوص تهذيب النفس والارتقاء إلى مرضاة الله؟

بسمه سبحانه: استمن بكتاب تحف العقول وكذلك جامع السعادات

والله العالم.

س: لقد شاعت الرشوة في هذه الأيام وللأسف الشديد في كثير من المراكز وفي حال عدم دفعها فإن كثيراً من المعاملات لا يتم إنجازها نرجو بيان الحكم في هذا المجال؟

بسمه سبحانه: إذا كان الموظف يقوم بعمل زائد على العمل الوظيفي المفروض عليه من الدائرة ويتقاضى الأجر على ذلك الأمر الإضافي من دون التصير في العمل الوظيفي فيحل له ما يأخذ لقاء عمل إضافي وإلا فلا يجوز له ولكن صاحب المعاملة يجوز له أن يدفع على كل حال إذا كانت المعاملة قانونية والله العالم.

س: هل يجوز إعطاء الرشوة لأجل التعيين في دوائر الدولة حيث تخرج الآلاف من الشباب منذ سنوات عديدة ولم يحصلوا على فرصة تعيين بسبب المحسوبية والمنسوبية والرشاوي في التعيين؟

بسمه سبحانه: إن كان التعيين ضمن القانون فيجوز لطالب التعيين الدفع والأخذ إن لم يتم بعمل زائد على العمل الوظيفي المطلوب منه يحرم عليه وإن قام به جاز له الأخذ أيضاً، والله العالم.

س: هل يجوز إعطاء مبلغ من المال إلى الموظف لأجل إكمال المعاملة بوقت أقصى لأني إذا لم أدفع فسوف لن ينجز المعاملة وقد يعرفها ويؤخر إنجازها عمداً بحجة روتين الإجراءات في الدوائر؟

بسمه سبحانه: يرجع في ذلك إلى الجواب السابق.

س: يطلب بعض الموظفين بعد إكمال المعاملة (إكرامية) فهل يجوز إعطاؤها هذه الإكرامية؟

بسمه سبحانه: إن لم يكن عوضاً عن العمل الوظيفي فلا بأس مع رضا الطرفين والله العالم.

س: يقوم بعض الموظفين أو منتسبو الأجهزة الأمنية بالدوام أيام قليلة فقط في الشهر أو في يوم الراتب فقط من خلال التنسيق مع المسؤول عنه في العمل الوظيفي مقابل مبلغ من الراتب أو بسبب علاقة قرابة أو معرفة، فما حكم الراتب؟ وهل يجوز هذا العمل؟

بسمه سبحانه: إنه خيانة من الطرفين، والله العالم.

س: يحضر الكثير من الموظفين إلى الدوام بصورة متأخرة ويخرجون قبل نهاية الدوام، ما حكم هذه الحالة؟

بسمه سبحانه: أنه خيانة محرمة، والله العالم.

س: هل صحيح أن الحلال والحرام يترتب على مخالفة أحكام الشريعة فقط دون القوانين والأنظمة والتعليمات؟

بسمه سبحانه: اتقوا الله ولا تبخسوا الناس أشياءهم فإن لكمة الحرام تدخل في الجسم وتنتقل إلى الذرية فتدفعهم إلى التخلي عن الشريعة المقدسة، والله العالم.

س: هل صحيح أن الحلال والحرام يترتب على مخالفة الأحكام الشرعية فقط دون القوانين والأنظمة والتعليمات؟

بسمه سبحانه: ليس صحيحاً والله العالم.

س: نصيحة من سماحة الشيخ المجدد دام ظلّه لنا وللمخالفين في هذا الصدق؟

بسمه سبحانه: اتقوا الله ولا تبخسوا الناس أشياءهم فإن لكمة الحرام تدخل في الجسم وتنتقل إلى الذرية فتدفعهم إلى التخلي عن الشريعة المقدسة والله العالم.

س: ما حكم التجاوز على شبكات الماء والكهرباء من قبل المتجاوزين؟

بسمه سبحانه: لا يجوز، يحرم ذلك والله العالم.

س: نود الاستفسار من سماحتكم هل العمل في دوائر التفتيش عن الفساد الإداري ومؤسسات النزاهة يعتبر تكليفاً شرعياً؟ وهل يجوز غض النظر عن بعض الحالات في حالة التعرض للتهديد وأعمال التخويف؟

بسمه سبحانه: غض النظر خيانة في العمل الوظيفي الذي أنت مكلف فيه ويمكنك معالجة الموضوع بالاتفاق مع المسؤول والرئيس عليك، والله العالم.

س: هل يجوز إرجاعي إلى الوظيفة بعد جلب أوراق غير صحيحة من بعض الأحزاب السياسية تؤيد انتمائي لهم لغرض التعيين علماً أنني محتاج وليس لدي مصدر رزق ولا يوجد بديل غير هذا الطريق.

بسمه سبحانه: الكذب حرام ولعلك تتمكن من الانتماء الحقيقي إذا لم يكن فيه محذور شرعي وتتمكن من الحصول على الوظيفة، والله الهادي.

واقعاً ضمن قاطع عملنا، وهل تجوز الصلاة وسائر التصرفات فيه؟

بسمه سبحانه: إذا كانت الدار والأرض التي بنيت عليها للمقبوض عليه فلا يجوز إلا بإذنه، والله العالم.

س: بعد الظرف الذي مر به العراق تبعثت موجودات الدوائر مدنية وعسكرية والبعض منها انحلت للقرارات اللاحقة، ما أريد التوصل إليه هو وجود بعض المواد المجهولة المالك (كانت للدولة سابقاً) ولكن لا نعرف لأي وزارة أو جهة وهي مولدة كهرباء فهل يجيز سماحتكم بأن نستعملها لجامع وحسينية المنطقة، علماً بأن الحسينية لم تسجل في الأوقاف.

بسمه سبحانه: إذا لم يمكن إرجاعها إلى الدائرة المختصة التي أخذت منها فلا مانع من استخدامها في المسجد أو الحسينية، والله العالم.

س: من خلال عملنا في دوائر الدولة فقد وجدنا عناصر من الوهابية يعملون معنا وقد تسلموا مسؤوليات وأصبوا مسؤولين على أتباع آل البيت (عليهم السلام) ويقومون باضطهادهم من خلال العمل والحقوق وأن المسؤولين الذين نصبوهم بهذه المناصب يسمعون ويسكتون على الظلم والطغيان فسؤالنا أدامكم الله ماذا نعمل بهذه الكارثة وهل يجب إطاعة أوامرهم وما هو الحل الشرعي من التعامل معهم؟

بسمه سبحانه: تجب إطاعة المسؤول الأعلى إذا كان ذلك في ضمن وظيفته ولا يقصد بذلك الظلم والتعدي على الموظف والمفروض في مثل هذا الحال الاتصال بالجهات العليا وإخبارها بواقع الحال والصبر مفتاح الفرج وإعلم يا بني أن الله سبحانه، قال: (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)، والله الهادي.

س: هل للنساء حصة من ميراث الأراضي الزراعية أم تعطى ما يقابلها من المال علماً أن النساء متزوجات من أقارب وأجانب؟

بسمه سبحانه: المرأة ترث من غير زوجها من الأرض الزراعية بمقتضى قانون الشرع والله العالم.

س: كيف يتم تقسيم قطعة أرض مساحتها (٢١) دونم ونصف ونصف الثمن على ثلاثة أخوة وخمس أخوات علماً أن في هذه القطعة توجد (٦) شجرات من النخيل كيف يتم تقسيمها؟

بسمه سبحانه: إن كان أبو المذكورين أو أمهم أو من يمكن أن يرثه هؤلاء شرعاً موجودين، فللذكر مثل حظ الأنثيين، فللولد ضعف ما للبت، والله العالم.

س: بعد وفاة أبي قمت بزراعة عدد من الأشجار هل توزع على الورثة؟

بسمه سبحانه: إن كانت الأشجار من مالك الخاص فهي ملكك ولكن عليك أجرة الأرض التي غرست الأشجار فيها وأن أبرئك أحدهم ذمتك فتراها ذمتك من حقه فقط، والله العالم.

س: نحن عائلة تتكون من أم وثلاثة أشقاء وخمسة شقيقات توفيت والدنا ولنا بيت نسكنه بصيغة مجهول المالك حسب القانون؛ يعني أن بيتنا هذا اشتراه والدنا ولم يتم تسجيل البيت باسمه، وبعد فترة من الزمن بدأ أخواي الأكبر والأصغر بتعمير البيت وبقي الأخوان الاثنان مع الأم في الدار بعد زواج شقيقاتي الخمسة وأخذ حصتي من المنزل منذ فترة طويلة، هنا بدأت المشكلة حيث أن أشقائي يريدون تقسيم البيت بين اثنين يأخذ الأخ الأكبر نصف البيت، والأصغر يأخذ مع الأم النصف الآخر مع العلم تتحمل الأم نصف مصاريف البيت من تعميم وتسجيل البيت وبالسعر الحالي في الأسواق من مواد إنشائية يرجى من سماحتكم إفتائي في هذه المسألة في كيفية تقسيم البيت؟

بسمه سبحانه: إن كانت الدار ملكاً لوالدك المرحوم شرعاً فهي تقسم بين الورثة، فللزوجة ثمن المغروسات والحيطان والسقوف ولا ترث من الأرض، والباقي بينك وبين إخوتك وأخواتك للذكر مثل حظ الأنثيين، نعم إذا كان أحد منكم قد صرف مبلغاً في ترميم البيت ولم يكن قاصداً التبرع، له أن يأخذ ما صرف عليه من مجموع قيمة البيت بالقيمة العادلة، والله العالم.

س: توفيت جدي وله ثلاث زوجات اثنتان متوفيات قبل وفاة جدي والثالثة بعد وفاة جدي وهذه الثالثة لها ولد ويطالب بأمور نسأل عن الحكم الشرعي لهذه الأمور.

(١) أنه يريد أن يقسم الإرث وفق قانون صدام القاضي بإعطاء الزوجة ربع أو ثلث التركة وإن كان لها ولد.

(٢) يطالب بإرث للزوجة التي هي أمه من الأرض البسيطة أي

الزراعية التي ليس فيها غرس.

(٣) إصراره على تقسيم صدام وعدم الرجوع إلى الحكم الشرعي. بسمه سبحانه: يجب على المسلم إتباع قوانين الشرع الإسلامي في جميع أموره ومنها أحكام الإرث فالزوجة لا ترث من الأرض ولها الثمن إن كان للميت ولد، وإن لم يكن له ولد فلها الربع، وباقي أحكام الإرث مفصلة في رسالتنا الدين القيم فراجعوها، والله العالم.

س: إن جدي متزوج بثلاث زوجات توفيت اثنتان منهن قبل وفاته وبقيت واحدة ثم توفيت هو، فنرجو تحديد كيفية الإرث في هذه الحالة؟

بسمه سبحانه: الزوجتان اللتان توفيتا قبل موت زوجها فلا إرث لهما. نعم إن كان لهن أولاد فهم يرثون حسب اقتضاء القانون الشرعي وأما التي هي باقية بعد زوجها فلها الربع إن لم يكن للزوج أولاد. والثمن من غير الأرض إن كان له ولد، والله العالم.

س: يقول عمي: إن الذي له حصة أكثر هو المتصرف والمؤتمن هل هذا صحيح شرعاً؟

بسمه سبحانه: كل مالك شرعي له حق التصرف فيما يملك فقط والله العالم.

س: هل يجوز لعمي بعد اقتطاع مساحة (١٠٠٠م) أن يتصف بباقي المساحة (٥) دونم مثلاً بفتح شوارع والتصريف بالمساحة الباقية؟

بسمه سبحانه: لا يجوز لأحد التصرف إلا فيما يملك شرعاً، والله العالم.

س: امرأة تملك داراً سكنية والسند الشرعي للملكية الدار باسمها، وليس لها أولاد ولا بنات، علماً أن:

(١) لها زوج توفيت قبلها وله بنات فقط من امرأة غيرها.

(٢) لها أخ من أم وأب توفيت قبلها وله بنات وأولاد.

(٣) لها أخت من أم وأب توفيت قبلها ولها أولاد وبنات.

(٤) لها أخت من أب فقط على قيد الحياة، ولها أولاد وبنات.

ملاحظة توفيت هذه المرأة التي تملك تلك الدار السكنية ولم تترك وصية، شيخنا الأعز من الذي يملك أو يرث تلك الدار السكنية؟

بسمه سبحانه: في مفروض السؤال الإرث لأخت المتوفية من الأب فقط، والله العالم.

س: هل يكون سلاح الأب المتوفى للابن الأكبر حصراً أم يدخل ضمن بقية الإرث ويخضع للتقسيم؟

بسمه سبحانه: أنه يختص بالولد الأكبر ضمن الحبوقة والله العالم.

س: أوصى الأب المتوفى بعدم بيع الدار التي باسمه ما دامت الزوجة على قيد الحياة ولكن أحد الأبناء يريد أخذ حصته تارة بالتهديد والقوة وتارة باللجوء إلى المحاكم والقضاء فهل تجوز مخالفة وصية الأب وبيع البيت لإعطائه حصته، لأننا لا نملك مالا يكفي لإعطاء حصته وفي البيت احد القاصرين؟

بسمه سبحانه: الوصية نافذة في ثلث ما ترك المتوفى وما زاد عن الثلث فلا يرتبط بالوصية ويجب حل المشكلة بالمصالحة إن أمكن وباللجوء إلى الحاكم الشرعي حصراً، والله العالم.

س: ترك الأب المتوفى شيئاً له قيمة معنوية ومادية، وله ابنتان كل منهما يرفض إعطاءه لآخر لأنه يعتز به ولا يرضيان ببيعه وتقاسم ثمنه فما العمل في هذه الحالة؟

بسمه سبحانه: يتولى الحاكم الشرعي إن رضيتم به لحل المعضلة بعد عرضها عليه مع حضور المتخاصمين أمامه، والله الهادي.

س: هل يجوز أخذ سلفة من الدولة والزواج بها أو الذهاب بها إلى الحج؟

بسمه سبحانه: يجوز أن تستسلم بدون الفائدة وإن كان المصرف مصراً على أخذ الفائدة فحينئذ المخلص في أن تشتري المبلغ بأكثر منه كأن تشتري مليون دينار، لتسلمه نقداً بمليون ومائة ألف دينار على أن تدفعه بالأقساط كما هو متعارف، والله العالم.

س: السلف للمتقاعدين من المصرف هل يجوز أم لا وسلف الموظفين أيضاً؟

بسمه سبحانه: إذا كان السلف بدون الفائدة فلا بأس، وأما إن كان مع الفائدة فحينئذ إنما يجوز إذا أخذته بعنوان الشراء بأن تقول للوكيل في المصرف اشتري مثلاً ألف دينار بألف ومائة دينار على أن أدفع المبلغ بعد مدة محددة. والله العالم.

بسمه سبحانه: إذا كان السلف بدون الفائدة فلا بأس، وأما إن كان مع الفائدة فحينئذ إنما يجوز إذا أخذته بعنوان الشراء بأن تقول للوكيل في المصرف اشتري مثلاً ألف دينار بألف ومائة دينار على أن أدفع المبلغ بعد مدة محددة. والله العالم.

بسمه سبحانه: إذا كان السلف بدون الفائدة فلا بأس، وأما إن كان مع الفائدة فحينئذ إنما يجوز إذا أخذته بعنوان الشراء بأن تقول للوكيل في المصرف اشتري مثلاً ألف دينار بألف ومائة دينار على أن أدفع المبلغ بعد مدة محددة. والله العالم.

بسمه سبحانه: إذا كان السلف بدون الفائدة فلا بأس، وأما إن كان مع الفائدة فحينئذ إنما يجوز إذا أخذته بعنوان الشراء بأن تقول للوكيل في المصرف اشتري مثلاً ألف دينار بألف ومائة دينار على أن أدفع المبلغ بعد مدة محددة. والله العالم.

بسمه سبحانه: إذا كان السلف بدون الفائدة فلا بأس، وأما إن كان مع الفائدة فحينئذ إنما يجوز إذا أخذته بعنوان الشراء بأن تقول للوكيل في المصرف اشتري مثلاً ألف دينار بألف ومائة دينار على أن أدفع المبلغ بعد مدة محددة. والله العالم.

بسمه سبحانه: إذا كان السلف بدون الفائدة فلا بأس، وأما إن كان مع الفائدة فحينئذ إنما يجوز إذا أخذته بعنوان الشراء بأن تقول للوكيل في المصرف اشتري مثلاً ألف دينار بألف ومائة دينار على أن أدفع المبلغ بعد مدة محددة. والله العالم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نور فاطمة

فاطمة بضعة مني

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): وأما ابنتي فاطمة فإنها سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، فاطمة بضعة مني. فاطمة نور عيني. فاطمة ثمرة فؤادي. فاطمة روعي التي بين جنبي. فاطمة حوراء انسية متى قامت في محرابها بين يدي ربه جل جلاله زهر نورها ملائكة السماء

كما يزهر نور الكواكب لأهل الارض ويقول الله (عز وجل) ملائكته: يا ملائكتي! انظروا إلى امتي فاطمة سيدة امائي قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي وقد أقبلت بقلبي لعبادتي أشهدكم أنني قد آمنت بشيعتها من النار.

× روى الشيخ عبد الله الجرائني بإسناده عن ابن عباس، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: (ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين).
× وروى عنه أنه قال (صلى الله عليه وآله): (حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون، وأفضلهن فاطمة).
× وروى عنه عن النبي (صلى الله عليه وآله)

أنه قال: (يا علي إن فاطمة بضعة مني، وهي نور عيني وثمره فؤادي، يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها)
× وروى عنه عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: (إن فاطمة شجنة مني، يؤذي مني ما آذاها، ويسرني ما سرها، وإن الله تبارك وتعالى يغضب لغضب فاطمة، ويرضى لرضاها).

خصال النساء

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كذا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذ قال: أخبروني أي شيء خير للنساء؟ فجعزنا عن الجواب. بعد ذلك انصرفنا من عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) ورجعت إلى البيت وأبلغت فاطمة

بما قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله). قالت: أن لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال. بعدها رجعت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاجابت فاطمة (عليها السلام) فسر رسول الله (صلى الله عليه وآله) لجوابها وقال: (إن فاطمة بضعة مني).

مكانة الزهراء (ع)

عن ابن عباس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) جالساً ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام)، فقال (صلى الله عليه وآله): (اللهم إنك تعلم أن هؤلاء أهل بيتي، وأكرم الناس علي، فأحب من أحبهم، وأبغض من أبغضهم، ووال من والهم، وعاد من عاداهم، وأعز من أعانهم، واجعلهم مطهرين من كل رجس، معصومين من كل ذنب، وأيدهم بروح القدس منك).

ثم قال (صلى الله عليه وآله): يا علي أنت إمام امتي، وخليفتي عليها بعدي، وأنت قائد المؤمنين إلى الجنة، وكأنني أنظر إلى ابنتي فاطمة قد أقبلت يوم القيامة على نجيب من نور، عن يمينها سبعون ألف ملك، وعن يسارها سبعون ألف ملك، وبين يديها سبعون ألف ملك، وخلفها سبعون ألف ملك، تقود مؤمنات امتي إلى الجنة.

فأيماً امرأة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات، وصامت شهر رمضان، وحجّت بيت الله الحرام، وزكّت مالها، وأطاعت زوجها، ووالت علياً بعدي، دخلت الجنة بشفاعتي ابنتي فاطمة، وإنها لسيدة نساء العالمين.

فقيل: يا رسول الله أي سيدة نساء عالمها؟ فقال (صلى الله عليه وآله): (ذاك لمريم بنت عمران، فأما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، وإنها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون ألف ملك من الملائكة المقربين، وينادونها بما ناديت به الملائكة مريم، فيقولون: يا فاطمة: (إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين)).

ثم التفت (صلى الله عليه وآله) إلى علي (عليه السلام) فقال: يا علي، إن فاطمة بضعة مني وهي نور عيني، وثمره فؤادي، يسوؤني ما ساءها، ويسرني ما سرها، وإنها أول من يلحقني من أهل بيتي، فأحسن إليها بعدي.

وأما الحسن والحسين فهما ابناي وريحانتاي، وهما سيّد شباب أهل الجنة، فليكرماً عليك كسمك وبصرك.

ثم رفع (صلى الله عليه وآله) يده إلى السماء فقال: اللهم إني محب لمن أحبهم، ومبغض لمن أبغضهم، وسلم لمن سلمهم، وحرب لمن حربهم، وعدو لمن عاداهم، وولي لمن والاهم.

سباق الحسنان (ع)

كان الامام الحسن (عليه السلام) والامام الحسين (عليه السلام) يكتبان في صغر سنهما، فقال الامام الحسن (عليه السلام) لأخيه الحسين (عليه السلام): خطي أفضل من خطك.

فقال الحسين (عليه السلام): لا بل خطي أفضل.

فلتقض بيننا أمنا فاطمة (عليها السلام)

أما أين خطه أفضل؟

فأحالتها فاطمة (عليها السلام) على أمير المؤمنين (عليه السلام) ليقتضي بينهما وقالت: اذهبوا إلى أبيكم واسألوا: يا أبتاه أين خطه أفضل؟

فلم يقض بينهما أمير المؤمنين (عليه السلام) وأحاله على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال لهما: اذهبوا إلى جدكما رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليحكم بينكما؛ فذهبوا إليه فقالا: يا جداه أين خطه أفضل؟

فقال (صلى الله عليه وآله): لا أقضي بينكما حتى أسأل من جبرائيل.

فقال جبرائيل: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، لا أقضي بينهما حتى يقضي بينهما اسرافيل.

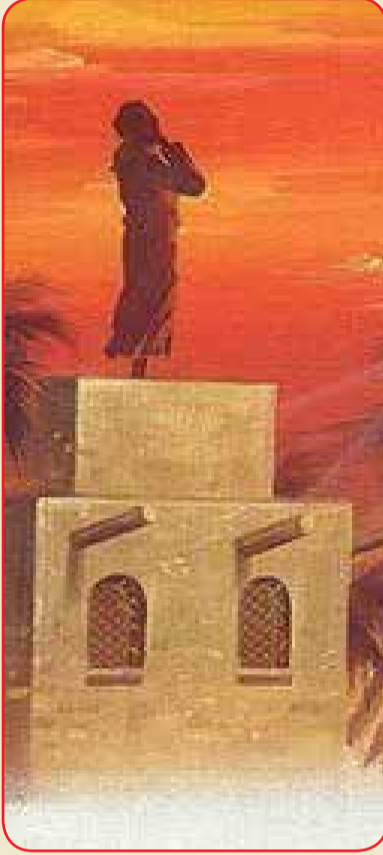
قال اسرافيل: لا أقضي بينهما حتى أسأل الله.

فقال اسرافيل: يارب خط الحسن أفضل أم خط الحسين؟

جاءه الخطاب: أن أمرهما موكل لأمهما فاطمة فهي التي تقضي بينهما.

فأمر الله جبرائيل أن يهبط إلى الارض ويقسمها بينهما بالسوية حتى لا يقضى لاحدهما ففعل جبرائيل ذلك اكراما لأمهما وتعظيما لهما.

أذان بلال



بعدما توفى رسول الله (صلى الله عليه وآله) امتنع بلال من الأذان وقال: لا أؤذن لأحد بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله).

قالت فاطمة يوماً: أشتي أن أسمع صوت مؤذن أبي بالآذان.

فلما بلغ بلال ذلك منها أخذ بالآذان فعندما قال: الله أكبر، الله أكبر.

تذكرت فاطمة أيام أبيها رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولم تتمالك نفسها فانفجرت بالبكاء ولما بلغ قوله: أشهد أن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله)، شهقت فاطمة (عليها السلام) وسقطت على وجهها وأغمي عليها حتى ظن البعض انها فارقت الحياة.

فتألموا لبلال: يا بلال! لا تؤذن! فإن أبنه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فارقت الحياة.

فتقطع بلال أذانه. فعندما أفاقت فاطمة (عليها السلام) قالت: يا بلال اكمل الأذان!

فاجاب بلال: ياسيدة نساء العالمين! إني أخشى عليك مما تنزليه بنفسك إذا سمعتي صوتي بالآذان. فأقالته فاطمة (عليها السلام). ومن ذلك اليوم لم يؤذن بلال للناس.

فاطمة

ولوح أبيها (ص)

جاءت فاطمة سيدة نساء العالمين يوماً إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) تشكو بعض أمرها فتقدم لها رسول الله (صلى الله عليه وآله) كربة (لوحاً) وقال: يا بنية تعلمي ما فيها. فنظرت فيها فاطمة (عليها السلام) وإذا مكتوب فيها: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو يسكت.

شقة

أعنة سيدة النساء



تلتفت، فيقول الله: يا بنت حبيبي ما التفاتك وقد أمرت بك إلى الجنة؟ فتقول: يارب احببت أن يعرف قدرتي في مثل هذا اليوم. فيقول الله: يا بنت حبيبي أرجعي فانظري من كان في قلبه حب لك أو لاحد من ذريتك خذي بيده فادخله الجنة.

قال أبو جعفر (عليه السلام): والله يا جابر أنها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الرديء، فإذا صار شيعتها معها عند باب الجنة يلتقي الله في قلوبهم أن يلتفتوا فإذا التفتوا يقول الله: يا احبائي ما التفاتكم وقد شفعت فيكم فاطمة بنت حبيبي؟

فيقولون: يارب احببنا أن يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم.

فيقول الله: يا احبائي ارجعوا وانظروا من اطعمكم لحب فاطمة، انظروا من كساكم لحب فاطمة انظروا من سقاكم شربة في حب فاطمة، انظروا من رد عنكم غيبة في حب فاطمة فخذوا بيده وادخلوه الجنة.

قال أبو جعفر (عليه السلام): والله لا يبقى في الناس الأشاك أو كافر أو منافق فإذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله: (فَمَا لَنَا

رؤى عبد الله الانصاري (رحمه الله): قلت للامام الباقر (عليه السلام): جعلت فداك: حدثني بحديث عن عظمة مقام أمك فاطمة (عليها السلام) كلما حدثت به شيعتكم ومحبيكم يفرحوا ويسروا به. فقال الإمام الباقر (عليه السلام): حدثني أبي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: إذا كان يوم القيامة نصب منابر للأنبياء والرسل من نور فيكون منبري أعلى منابرهم يوم القيامة، ثم يقول الله: يا محمد أخطب!

أخطب بخطبة لم يسمع أحد من الانبياء والرسل بمثلها، ثم ينصب للأوصياء منابر من نور، وينصب لوصيي علي بن أبي طالب في أواسطهم منبر من نور فيكون منبره أعلى منابرهم ثم يقول الله: يا علي أخطب! فيخطب بخطبة لم يسمع أحد من الأوصياء بمثلها، ثم ينصب لأولاد الانبياء والمرسلين منابر من نور فيكون لابني وسبطي وريحاتي أيام حياتي منبر من نور ثم يقال لهما: اخطبا.

فيخطبان بخطبتين لم يسمع أحد من أولاد الانبياء والمرسلين بمثلها، ثم ينادي المنادي وهو جبرائيل (عليها السلام): اين فاطمة بنت محمد؟ اين خديجة بنت خويلد؟ اين مريم بنت عمران؟ اين آسية بنت مزاحم؟ اين ام كلثوم أم يحيى بن زكريا؟ فيقول الله تبارك وتعالى: يا أهل الجمع لمن الكرم اليوم؟

فيقول محمد وعلي والحسن والحسين: لله الواحد القهار. فيقول الله تعالى: يا أهل الجمع! طأطأ الرؤوس وعضوا الابصار فإن هذه فاطمة تسير إلى الجنة.

فيأتيها جبرائيل (عليه السلام) بناقه من نوق الجنة مديحة الجيبين، خطامها من اللؤلؤ الرطب، عليها رحل من المرجان فتناخ بين يديها فتركها، فيبعث الله مائة ألف ملك ليسيروا عن يمينها ويبعث اليها مائة ألف يسيروا عن يسارها ويبعث اليها مائة ألف ملك يحملونها على اجنحتهم حتى يصيروا على باب الجنة فإذا صارت عند باب الجنة

من شافعين × ولا صديق حميم) فيقولون: فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين.

قال أبو جعفر (عليه السلام): هيهات هيهات منعوا مما طلبوا (ولو رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ)

قال أبو جعفر (عليه السلام): والله لا يبقى في الناس الأشاك أو كافر أو منافق فإذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله: (فَمَا لَنَا

التوازن في الحياة



دخل أمير المؤمنين (عليه السّلام) على العلاء بن زياد الحارثي وهو من أصحابه يعود، فلما رأى الامام (عليه السّلام) سعة دار العلاء قال: ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا. أما أنت إليها في الآخرة كنت أحوج، وبلى أن شئت بلغت بها الآخرة تقرى فيها الضيف وتصل فيها الرحم وتطلع منها الحقوق مطالعها فاذا أنت قد بلغت بها الآخرة.

فقال له العلاء: يا أمير المؤمنين! اشكو اليك أخي عاصم بن زياد.

قال (عليه السّلام): وماله؟

قال: لبس العباءة وتخلّى عن الدنيا.

قال (عليه السّلام): عليّ به.

فلما جاءه قال (عليه السّلام): يا عدّي نفسه لقد استهام بك الخبيث، أما رحمت أهلك وولدك، أترى الله أحل لك الطيبات وهو يكره أن تأخذها؟ أنت اهون على الله من ذلك.

قال: يا أمير المؤمنين! هذا أنت في خشونة ملبسك وجشوبة مأكلك.

قال (عليه السّلام): ويحك إنّي لست كأنت، أن الله فرض على أئمة الحق أن يقدرُوا أنفسهم بضعفة الناس كيلا يتبغ بالفقير فقره.

طعم التوبة

يقول كميل بن زياد أحد اصحاب أمير المؤمنين (عليه السّلام): سألت أمير المؤمنين (عليه السّلام): يا أمير المؤمنين العبد يصيب الذنب فيستغفر الله منه فما حدُّ الاستغفار؟

قال: يا بن زياد! التوبة.

قلت: بسّ.

قال: لا.

قلت: فكيف؟

قال: أن العبد إذا اصاب ذنباً يقول: أستغفر الله بالتحريك.

قلت: وما التحريك؟

قال: الشفتان واللسان يريد أن يتبع ذلك بالحقيقة.

قلت: وما الحقيقة؟

قال: تصديق في القلب وإضمار أن لا يعود إلى الذنب الذي استغفر منه.

قال كميل: فإذا فعل ذلك فإنه من المستغفرين؟

قال: لا.

قال كميل: فكيف ذاك؟

قال: لأنك لم تبلغ إلى الاصل بعد.

قال كميل: فاصل الاستغفار ما هو؟

قال: الرجوع إلى التوبة من الذنب الذي استغفر

منه، وهي أول درجة العابدين، وترك الذنب والاستغفار اسم وقع لمعان ست: الأول الندم على ماضى، والثاني العزم على ترك العود أبداً، والثالث أن تؤدي حقوق المخلوقين التي بينك وبينهم، والرابع أن تؤدي حق الله في كل فرض، والخامس أن تذيب اللحم الذي نبت على السحت والحرام حتى يرجع الجلد إلى عظمه ثم تتشأ فيما بينهما لحماً جديداً، والسادس أن تذيب البدن ألم الطاعات كما أذقت لذات المعاصي.

فراق مؤلم

جاء رجل من الانصار إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: يا رسول الله! ما استطيت فراقك وأني لأدخل منزلي فاذا ذكرت فأتركه وأقبل حتى انظر اليك حباً لك فذكرت إذا كان يوم القيامة وأدخلت الجنة فرفعت في اعلى عليين فكيف لي بك يا نبي الله؟

فتزل قوله تعالى: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا)، فطلبه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وابلغه عن نزول الوحي وبشره بالآية.

حد الجار

جاء رجل من الانصار إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: اشتريت داراً في كذا محلة وأقرب جار لي لا ارجو فضله ولا آمن شره.

فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) علياً (عليه السّلام) وسلمان واباذر (يقول الراوي لربما كان المقداد رابعهم) أن ينادوا في المسجد بأعلى اصواتهم: مَنْ لم يأمن جاره شره لا ايمان له.

فَفَعَلُوا ذلك ثلاث مرات، ثم اشار رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيده وقال: إلى اربعين داراً من اليمين ومن اليسار ومن الامام ومن الخلف كلهم جار.

الغضب

ب



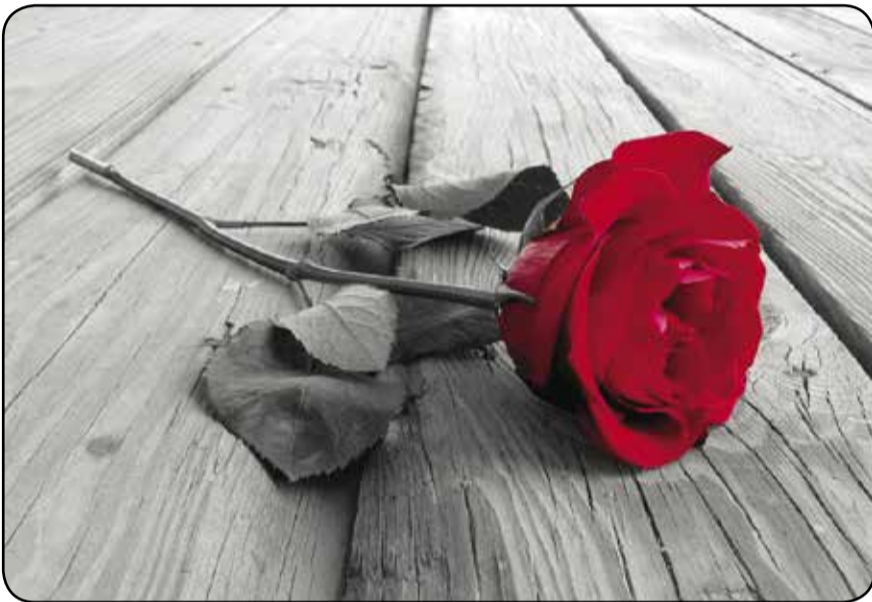
جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: أن لا يغضب فرمى سلاحه وخاطب القوم: أيها الناس انا مسؤول عن كل مالحق بكم من ضرر أو جرح أو قتل لم يعلم فاعله وإذا كان قد علم فاعله فمن ماله.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تغضب.

قال الرجل: هذه النصيحة كافية.

وبعد أن رجع إلى قبيلته رأى أن الحرب قد نشبت بين قبيلته وقبيلة أخرى وقد وقعت الصفوف متقابلة متهيئين لحرب دامية، فأسرع الرجل وتقلد سيفه والتحق بصفوف قبيلته. فتذكر ما قاله له رسول الله (صلى الله عليه وآله) بينهما وتحولت العداوة والبغضاء إلى محبة وتآلف.

طاعة الزوج



عن أبي عبد الله (عليه السلام) أن رجلاً من الانصار على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) خرج في بعض حوائجه فعهد إلى امرأته عهداً أن لا تخرج من بيتها حتى يقدم.

قال: وإن أباه مرض فبعثت المرأة إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقالت: أن زوجي خرج وعهد إلي أن لا أخرج من بيتي حتى يقدم وأن أبي مريض فتأمرني أن أعوده؟

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): اجلسي في بيتك واطيعي زوجك.

قال: فمات أبوها فبعثت إليه: أن أبي قد مات أتأمرني أن أصلي عليه؟

فقال: لا اجلسي في بيتك واطيعي زوجك.

قال: فدُفن الرجل فبعث إليها رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله قد غفر لك ولأبيك بطاعتك لزوجك.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): اجلسي في بيتك واطيعي زوجك.

الاعتذار رسالة حب وإخلاص

يعبر الاعتذار عن إعادة تقويم الموقف الخاطئ والتراجع عن الخطأ، وفي نفس الوقت يمكن اعتباره رسالة إيجابية للطرف الآخر تعبر عن الحب والتقدير والمودة والرغبة في تجاوز المشكلة، ووصل ما انقطع على قاعدة الاعتراف بالخطأ والتقصير في حق الشريك، حيث أنه لم يصر على كبريائه وخطأه ويدير ظهره للآخر، ويمضي في طريق الخطأ والإصرار عليه ولا يكثر بحق شريكه.. واختار الرسالة الإيجابية والموقف السليم، وعبر عن احترام الآخر، وإخلاصه له، وعبر عن إرادته في التراجع عن الخطأ والتجاوز، وكان بإمكانه أن يفعل غير ذلك، ولا يهتم بمشاعر الطرف الآخر وإعادة الاعتبار إليه.

ولا شك أن الاعتذار وإعادة الاعتبار يؤسس لعلاقة سليمة بين الطرفين؛ ويرسل رسالة حب وإخلاص يمكن للطرف الآخر أن يلتقطها ويعمل بها عند المواقف المتشابهة.

أصدقاؤك قيمة عليا

عن الإمام علي (عليه السلام) أحب حبيبك هوناً ما، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما.

وعنه (عليه السلام): مجالسة أهل الهوى منساة للإيمان ومحضرة للشيطان.

ومن وصايا لقمان الحكيم: يا بني، جالس العلماء وزاحمهم بركبتك، فإن الله يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الأرض بوابل السماء.

تقبل ملاحظات الغير، فمن الجيد استقبال ملاحظاتهم، وتقبل نقد الآخرين برحابة صدر خاصة إذا صدرت عن أناس مخلصين لا يبيغون سوى المساعدة الحققة، وقد تصدر هذه الملاحظات من أناس حاقدين، ولكن في الحالتين من المستحسن أن تتقبل ما يوجه إليك من ملاحظة أو نقد بابتسامة ومهما كان الثمن.. مع ما يفرضه ذلك من التحكم بالعقل والسيطرة على المشاعر.

نصيحة للشيخ

المؤمنون وحب الإحسان للآخرين

الجبل الراسي ينحدر منه السيل بقوة واندفاع، ولكن دون أن تتأثر صخوره الصلبة بأمواج السيل أو بهديره، كذلك المؤمن ينحدر منه الإحسان إلى كل جوانب الحياة، ولكن دون أن يتسبب الإحسان في ضعفه أو استسلامه المؤمن لا يتعالى عن الفقراء، وفي ذات الوقت لا يسمح أن يتعالى عليه الأغنياء ولا يخضع لرجال العلم ولكنه لا يمنع نفسه فضلهم، بل يحسن إليهم كما يحسن إلى الفقراء دون فرق.

أما الأغنياء الذين يريدون أن يفرضوا عليه سلطانهم، فالمؤمن يثور عليهم ولا يخضع أبداً لمالهم، ولا يخشى عقابهم. ولكن بما أن أغلب الأغنياء يفرضون سلطانهم على الضعفاء بشكل أو بآخر، فإن القرآن بدأ حديثه عن سلبيات هذه الطبقة لإسقاطها في أنظار الناس، إلا إذا التزموا بشروط الطاعة لله والرسول، والإنفاق في سبيل الله بإخلاص تام. قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا، الَّذِينَ يَخْلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ)، المختال هو المغرور أو أي ميزة أخرى له، والفخور هو المتظاهر بهذه الثروة والمتكبر بها على الناس، وهذه الصفة النفسية ناشئة من الشعور بالضعف والنقص ومحاولة جبران هذا الشعور بالاختيار والفخر والتكبر.

حليب الأم وجنس المولود.. الإمام علي (ع) أول من يكتشف ذلك



إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهم متخصصون في قضية امرأتان لرجل واحد كل امرأة لقبيلة ولدنا في نفس اليوم وفي نفس الساعة فأنجبت إحداهما ولدا والأخرى فتاة وتخاصمتا كل منهما تدعي أن الولد ولدها وأنها لم تلد فتاة وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يزرع فسيلاً عندما أخبروه القضية قبض قبضة بيده الشريفة من تراب الأرض وقال لهم: إن هذه القضية أسهل من حمل هذا، وأمرهم بأن يجلبوا له ميزاناً صيرفياً ووعائين صغيرين ومتساويين فجلبوا ما طلب ووزن الوعائين وتأكد من تساوي الوزن وأمر النساء المتخصصات أن تحلب كل واحدة من حليبيها في أحد الإنائين بحيث تكون كمية الحليب متساوية في الحجم لكل الإنائين ووزنهما، فوجد أن أحد الإنائين أثقل من الثاني فقال لصاحبة الإناء الثقيل أنت أم الولد والثانية أم البنت فاستغرب القوم من هذا الحكم.

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن الله (سبحانه وتعالى) عادل في كل شيء وقد قال في كتابه الكريم (للذكر مثل حظ الأنثيين) وهذا القول ينطبق في كل شيء ولهذا يكون حليب الأم التي تلد الولد أكثر كثافة من حليب الأم التي تلد فتاة ولهذا رغم تساوي كمية الحليب في الإنائين إلى أن الكثافة تختلف في كل حليب مما يجعل حليب الأم التي تلد ولد أثقل من الفتاة فاعتبرت صاحبة الفتاة بفتاتها وذهبت قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (يا علي ما عرف الله إلا أنا وأنت، وما عرفني إلا الله وأنت، وما عرفك إلا الله وأنا).

أثبتت دراسة حديثة أن تركيبة حليب الأم تختلف باختلاف جنس المولود بين الذكر والأنثى، حيث تبين أن الذكر يحتاج إلى حليب أغنى بالدهون والبروتينات، أما الأنثى فتحتاج إلى كمية أكبر من الكالسيوم. وأوضحت كايتي هايند عالمة الأحياء في جامعة هارفرد أن (الأمهات ينتجن وصفات بيولوجية مختلفة طبقاً لجنس الرضيع؛ أي بحسب إن كان ذكراً أو أنثى). وأظهرت دراسات أجريت على بشر وقرود وطيور ونباتات أخرى، تنوعاً في محتوى الحليب والكمية المنتجة، فيحصل الصبيان على حليب أغنى بالدهون والبروتينات والطاقة، في حين تحصل الفتيات على كميات أكبر من الحليب. ووفقاً لهايند، طُرحت فرضيات عدة لتفسير هذه الظاهرة، فلدى القرود مثلاً، تميل الأم إلى إنتاج كمية أكبر من الكالسيوم في حليبها إذا وضعت أنثى، لأن (هذا يسمح للأمهات بإعطاء البنات مزيداً من الحليب ما يتيح تسريع نموها لتبدأ الإنجاب في سن مبكرة). وبيّنت دراسة لهايند أن جنس الجنين يؤثر في إنتاج حليب الأبقار بعد فصلها عن العجول غالبية الأحيان بعد ساعات قليلة من وضعها. وأظهر البحث الذي شمل ١,٤٩ مليون بقرة أنه خلال دورتي دَرٍّ من ٢٠٥ أيام أنتجت الأبقار ٤٤٥ كيلوغراماً إضافياً من الحليب عندما كانت تضع إناثاً. وفي هذا الصدد حريُّ بنا أن نذكر -مضمون القصة الشهية- بمن سبق هذه الدراسة قبل (١٤٠٠)، إذ حضر

أذروا عمل الليل



حذر باحثون من أن مناوبات العمل خلال الليل تسبب اضطرابات جسدية بالغة، وقد تسبب أضراراً صحية طويلة المدى، وذلك بحسب دراسة نشرت في دورية الأكاديمية الوطنية للعلوم. وترتبط نوبات العمل في فترة الليل بمعدلات مرتفعة للإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، والأزمات القلبية، والسرطان، مقارنة بفترة العمل الطبيعية خلال النهار. وتمكن العلماء بمركز بحوث النوم بمقاطعة سري البريطانية من الكشف عن الخلل الصحي الذي يحدثه نظام العمل الليلي على أعمق مستوى داخل جزيئات الجسم. ويقول الباحثون إن معدل وسرعة الضرر الذي يسببه العمل خلال الليل كان مفاجأة، ويتميز الجسم البشري بإيقاع طبيعي خاص، يعرف بالساعة البيولوجية للجسم، وهو إيقاع مبرمج على النوم ليلاً وعلى الحركة والنشاط نهاراً. ووجد الباحثون أن نوبات العمل الليلية لها تأثيرات عميقة على جسم الإنسان، فهي تقلب كل شيء، بدءاً من الهرمونات ودرجة حرارة الجسم، إلى القدرات الرياضية، والحالة المزاجية، ووظائف الدماغ. وتابعت الدراسة أن حالات ٢٢ شخصاً من الذين تحولوا من نظام العمل الطبيعي إلى نظام العمل الليلي.

بالإرهاق عند السفر واختلاف التوقيت، أو إذا اضطرننا للعمل بنظام الفترات الليلية). ويقول البروفيسور ديرك جان ديجيك إن كل أنسجة الجسم لها إيقاع يومي خاص بها، لكن مع نظام العمل الليلي تفقد ذلك الإيقاع، مع اختلاف أوقات عمل القلب والكلى والدماغ. وأظهرت دراسات سابقة أن الذين يعملون في فترة الليل وينامون قليلاً في أوقات النهار قد تزيد لديهم مخاطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني والسمنة، ولنختم بقوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا).

وأظهرت الاختبارات التي أجريت على هؤلاء الأشخاص أن ٦٪ من الجينات التي فحصت خلال عملهم في فترات النهار كانت مضبوطة أو مبرمجة بدقة لتكون أكثر أو أقل نشاطاً في أوقات محددة. وبمجرد تحول هؤلاء الأشخاص للعمل ليلاً، فقدت تلك البرمجة الدقيقة للجينات لديهم، وقالت سيمون أرتشر، من فريق البحث بجامعة سري البريطانية: (أكثر من ٩٧٪ من الجينات المسؤولة عن ضبط إيقاعات النوم واليقظة تصاب بالخلل مع النوم غير المنتظم، وهو ما يفسر سبب شعورنا

النيم، أشهر الأشجار لمكافحة التصحر

يعرف عن العراق بأن أغلب أحواله وللأسف الشديد - بسبب إهمال الزراعة فيه - جو متصحّر، مشبع بالغبار والعواصف الرملية، ومن هنا ينبغي البحث عن أشجار تتحمل مواسم الحر الشديدة لدينا، وتتمكن هذه الأشجار من مقاومة الحرارة العالية في فصل الصيف لدينا، ومن أهم هذه الأشجار المنقبة للجو لكثافة أوراقها هي شجرة النيم الهندية، فهل يمكننا أن نتوجه لأشجار مفيدة أمثال هذه الأشجار؟ لذا فلنتطلع على مزاياها.

فتحتاج أشجار النيم الهندي إلى القليل من الماء وهي تنمو بسرعة وتضرب بجذورها عميقاً في التربة، وهي شديدة المقاومة للعوامل المناخية، كما أن استخداماتها متنوعة. وقد نجحت زراعة هذه الأشجار في الأراضي الجافة في شمال بيرو الشديدة المساواة من ناحية الجفاف والتصحر.

وتقول إلكهروغر مؤسسة جمعية (Plan Verde الخطة الخضراء) إنه تم وضع الشجرة عدة أشهر تحت الماء، وأمكنها أن تتحمل درجات حرارة تصل إلى ٥٠ درجة مئوية. كما تمت زراعتها مباشرة على الساحل في التربة المالحة ونمت شجرة النيم وكبرت في تلك الظروف القاسية، شأنها شأن أشجار النيم البالغ عددها مائتي ألف شجرة والتي تمت زراعتها حول مدينة بيورا في شمال بيرو. وهنا على ساحل الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية لا تنمو أنواع كثيرة من الأشجار، وحجم الغابات الجافة في تقلص مستمر. وترجع الأسباب التي تقف وراء ذلك بشكل أساسي إلى إزالة الغابات واستخدام الأراضي بشكل مكثف للزراعة من قبل السكان الذين تزايد أعدادهم باستمرار.

ويعاني المزارعون بسبب التربة الجافة والرملية، وقد تحولت أجزاء كبيرة من الأراضي بالفعل إلى صحراء.

ولا تتمتع التربة الرملية الهشة بمقاومة جيدة في مواجهة العواصف والفيضانات. ويشهد الساحل الشمالي الغربي من البلاد ما يسمى بظاهرة النينيو التي تضرب الساحل ما بين عامين أو سبعة أعوام.

ومن المعروف أن هذه الظاهرة المناخية تضرب ساحل المحيط الهادي في أميركا الجنوبية على فترات غير منتظمة وغير قابلة للتنبؤ، وتنتج عن التقاء مناطق الضغط المرتفع والمنخفض والتيارات البحرية المختلفة، مما يخلق الظروف الجوية القاسية مثل العواصف والأمطار التي تستمر فترات طويلة، وهي تعمل على جرف التربة من الحقول، تاركة وراءها أرضاً قاحلة ومزارعين يأسين.

وتظهر مميزات أشجار النيم، وقد أحاط الكثير من المزارعين في المنطقة حقولهم بهذه الأشجار، إذ تضرب بجذورها عميقاً في التربة موفرة بذلك الحماية الضرورية ضد التصحر. ويمكن أن تنمو أشجار النيم لتصل إلى أربعة أمتار في غضون سنة واحدة فقط، محسنة في

الوقت ذاته من نوعية التربة. كما أن زيتها طارد فعال للحشرات الضارة، ويحتوي على مواد تمنع تكاثر ونمو يرقات البعوض. ومن هنا فإن زراعة هذه الأشجار تكون مفيدة للغاية خصوصاً في المناطق التي تتسبب فيها الحشرات في نقل أوبئة الحمى والملاريا.

ويحصل المزارعون على أشجار النيم عبر إلكهروغر وجمعيتها. وكانت كروغر قد جاءت إلى بيرو عن طريق (الصدفة)، وقد أرادت مساعدة الناس في منطقة لا تحصل على كثير من الاهتمام على المستوى الدولي. وتعرف كروغر وزوجها شجرة النيم منذ الوقت الذي كانا يديران فيه متجرًا للمنتجات الطبيعية في هانوفر، وقد كانا يبيعان هناك العديد من منتجات شجرة النيم، فالزيت المستخلص من ثمار النيم على سبيل المثال، يمكن استخدامه في تصنيع مواد التطهير وبعض المنتجات الأخرى.

هذه الميزات هي سبب تسمية شجرة النيم في التقاليد الهندية (الداوية من جميع الأمراض) أو (الشجرة المباركة). وأصل هذه الشجرة هو من شبه القارة الهندية.

ويتذكر راميشاساكينا رئيس مؤسسة النيم الهندية، كيف كان جميع أفراد الأسرة يستحمون بشكل منتظم في الماء الساخن المخلوط بأوراق النيم الجافة، وذلك بهدف الوقاية من مرض الجدري. وهو يرى أن الشجرة يمكن أن تحل المشاكل العالمية.

وتعمل إلكهروغر وزوجها أيضاً على زراعة شجر النيم على نطاق واسع في شمال بيرو، واستخدامها لمجموعة متنوعة من الأغراض

منها على سبيل

المثال، استخدامها في إطار مشروع اجتماعي لتعريف الأطفال والشباب عن قرب بالطبيعة وتعليمهم كيفية التعامل السليم معها. يضاف إلى كل هذه الفوائد، أن أشجار النيم تساهم في تجميل المنطقة، وقد تحدث السكان مع كروغر وزوجها عن ملاحظتهم بأن منطقتهم تصبح باستمرار أكثر اخضراراً من ذي قبل، فالمنطقة القاحلة التي كانت مغطاة بالرمال قبل عام أو عامين، أصبحت الآن مغطاة بالأشجار.

وهناك مشاريع مماثلة لما تقوم به جمعية الخطة الخضراء، وهي لا تقتصر على المناطق التي تشكل موطننا لأشجار النيم، بل تمتد لتشمل أنحاء مختلفة في العالم، من بينها مثلاً، مجتمعات السكان الأصليين في المكسيك حيث تزرع شجرة النيم في إطار مشاريع مدرسية. وفي أفريقيا تباع شركة (Just Neem) الأميركية منتجات ومستحضرات تجميل مستخلصة من شجرة النيم المزروعة في إطار مشروع لتشجير المناطق الجافة في شمال غرب أفريقيا.

ويؤكد راميشاساكينا المسؤول عن مشروع في جامعة تكساس تخطط من خلاله لزراعة أشجار النيم في الصحراء، أن هذا لا يعد مفيداً للمناخ فحسب، ولكن يمكن أيضاً استخدام الثمار والبذور من أجل الحصول على منتجات مفيدة، يتزايد عليها الآن الطلب في جميع أنحاء العالم.

وتركز الجمعية الألمانية للتعاون الدولي على زراعة شجرة النيم بشكل رئيسي في غرب أفريقيا.



رئيس التحرير

نصير الحسنواوي

مدير التحرير

مهدي الفحام

سكرتير التحرير

علي الوائلي

التحرير

سجاد الفتلاوي
عباس شريفة
مصطفى القيسي
حسين محيي

التصميم والاعراف الفني

حيدر محمد الطريفي

المصورون

كرار البرقعاوي
حسين الجبوري
سجاد العتابي
علي المبرقع

التدقيق اللغوي

اسماعيل الحسيني
عبد الأمير جبار

التنضيد

مهودر قاسم

التوزيع

علاء عبد الحسين علي

التدقيق والمراجعة اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٧٣٢ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٠٩٦٤/٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨

البريد الإلكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):
ص.ب: ٧٣١ مكتب بريد النجف. هاتف:

٠٠٩٦٤/٣٣-٣٣٣٤٨٨
٠٠٩٦٤/٣٣-٣٦٣٥٦٨

المحمول: ٠٠٩٦٤/٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨

فاكس: ٠٠٩٦٤/٣٣-٣٦٩١٧٢

البريد الإلكتروني:

info@alnajafy.com



برعاية مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني

الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)

info@anwar-n.com

أزمة وطن

من الضروري جداً أن نربط الأمل باليوم نستشرف الغد.. ففي صدد قراءة محتوي الشعور الوطني لدى الفرد والمجتمع نحتاج هنا أن نحلل ونربط الأحداث فيما بينها، وبالتالي الخروج بالمتحصل التي ينبغي العمل عليها؛ فليس للحاضر أن ينفك أو أن يكون بمعزل عن الأمل، فبالإيمان هو من نتاج الأمل..

وهنا نلجأ إلى الوراء؛ لقد عاش الفرد العراقي طيلة العقود الماضية ويلات (القتل والتشريد، والسجون، والحروب الطائفة، الأجهزة القمعية لإخافة الفرد حتى عاد لا يقدر أن يتفوه بشيء أو حتى في بيته أو أمام عياله، حيث الرعب المخيم على القلوب من أحواض الأسيد، وماكانت فرم اللحم البشري في الشعبة الخامسة، أو المقابر الجماعية.. وما إلى ذلك.. حتى عاد العراقي يشعر بأنه آلة أو مخلوق لحزب البعث الفاشي والعياذ بالله)، ولسنا هنا لنسطر نتاج جهاز الرعب الصدامي آنذاك. فالقائمة تطول، والوثائق لا تعد ولا تحصى! . بقدر ما يجب أن نربط ذلك بتركة التصرف الاجتماعي، وما آلت إليه مسيرة الدم الصدامي.. وصولاً إلى اليوم.

وليس ثمة غضاضة أن نقول: إن الأنظمة الماضية تركت مجتمعاً يعاني من أزمة وطنية، باتت تعكس على أداء الموظف في وظيفته، وأخرى تجعل حتى الصبي يهشم (لمبة) الإضاءة لشارعه. فتحرك المواطن وأداءه. وإن كان باللاشعور سلبي في أغلب أحيائه تجاه وطنه وبلده؛ بيد أنه يسعنا أن نقول: إن فاقد الشيء لا يعطيه؛ فالأب الذي عانى الويلات من سياسة بلده ليس له أن يمنح حب الوطن لولده؟ وليس هذا من باب التعميم والإطراء.

ولنتوقف عند نظام الساسة في يومنا هذا، فبدلاً من النظر في ذلك والعمل باتجاه استحداث مراكز دراسات استراتيجية تضع خطوط الإصلاح والإعمار للطبيعة الاجتماعية، بات التناحر السياسي هو الطابع العام الذي يأخذ العراق صوب هاويات لا تزيد الطين إلا بلة، فكما أن هناك أهمية لإعمار البلد عمرانياً وخدمياً نحتاج لصناعة إنسان، وطني.. ولمراكز أكاديمية تعتمد على أسس علمية رصينة تقرأ الواقع وتضع أسس الحلول، فإن الجانب الأخير هو من سيعالج الخلل ويعمر الأوطان.. لا الأول، وبه ستحل مشاكل الفساد والإرهاب معاً.

وعليه فحري بنا جميعاً أن نتأمل في خطورة وأهمية فشل (البياضة) الوطنية من جانب، ومن جانب آخر تتفاقم الغدة الورمية في منحنى وأسلوب السلوك الاجتماعي، على أن لا تكون هذه القراءة عامل إحباط بقدر ما علينا التوقف عند هذه المؤشرات الخطيرة، وهنا يجدر بنا كمتدينين أن نقف عند الجانب الديني - والعامل الوحيد - المحافظ على مكانته وحيويته في أجواء المجتمع، فكيف بنا إذا كان لهذا الجانب الديني امتداد شرعي أصيل يحافظ على الفرد أكثر من حفاظه على نفسه.. فقد أكدت القراءات أن مواقف مراجع الدين

العظام في النجف الأشرف كانت العامل الأساس في إسكات العديد من المنزقات والمهاوي وحمّات الدماء. والحال أن مواقف الساسة لم تتغير نحو الإيجاب. كما وعبر مراجع الدين العظام عن أهمية

وضرورة الالتزام بالنظام العام للدولة من جانب، وشددوا على حرمة المال العام. وأكدوا على ضرورة زرع الجوانب المشرفة لدى الفرد تجاه مجتمعه ووطنه، ولا يسعنا هنا إلا أن نختم بحديث لسماحة المرجع (دام ظلّه) تجاه العراق، وكيف أنه قد رصد هذه المشاكل ويات يؤكد عليها في خطاباته وباستمرار للأهميتها وخطورتها وحيويتها، إذ يقول: (إن أي عمل من شأنه تبيد الثروة الوطنية لبلد الإسلام

وإشاعة الفوضى الاقتصادية مما يضر المصالح العامة محرّم، وهو بمنزلة الفساد في الأرض ويجب على المسلمين الابتعاد عن مثل ذلك. والثروة النفطية تشكل اليوم عموداً فقرياً لاقتصاد بلدنا الإسلامي العراق الحبيب الجريح)، وتارة يستشرف (دام ظلّه) المستقبل

العراقي إذ يقول مع وضع الحل: (إن المستقبل المزدهر للعراق لا يتم بناؤه إلا من خلال المواطنة الحقيقية التي يجب أن يجسدها المواطن والأداة الوحيدة التي يمكن أن تغير هذا الواقع تتمثل بالمواطن الذي يعي حقوقه ومسؤولياته بممارسة دوره الفاعل.. بعيداً عن اللابالية وعدم الشعور بالمسؤولية التي تمثل السبب الرئيسي للكارثة التي يعيشها العراق حالياً)، وأخيراً يؤكد (دام ظلّه) على وحدة العراق

قائلاً: لا بد من الحفاظ على وحدة هذا البلد وعدم التفريط به والانجرار وراء المخططات الإرهابية التي تحاول زرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، وإن العراق بجميع مكوناته وأطيافه قوي، فلا بد أن تحترم جميع دياناته ومذاهبه وعدم المساس بها..).

كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com



التربة الحسينية

تزين أقدم

المتاحف العالمية

في بريطانيا

أعلن مدير متحف الإمام الحسين (عليه السلام) علاء احمد ضياء الدين عن وضع نماذج للتربة الحسينية في جامعة اوكسفردي في متحف (اشمولين) موضحاً أن تربة الإمام الحسين (عليه السلام) تزين مدينة اوكسفردي البريطانية وسط أقدم جامعة في العالم جامع اوكسفردي في متحف اشمولين (Ashmolean) وهو من أقدم متاحف في العالم. والتربة الحسينية هي طين مجفف بالشمس يؤخذ من أرض كربلاء يسجد عليه المسلمون الشيعة في صلاتهم.

ويؤمن الشيعة الإمامية بعدم جواز السجود أثناء الصلاة إلا على الأرض من رمل وحجر وتراب وكذلك على ما تثبت الأرض من غير المأكول ولا الملبوس، وأن السجود على الملابس والأقمشة والأفرشة من سجاد.. ونحوها وكذلك على المعادن من نحاس وفضة وذهب أمر غير جائز. ويستندون بذلك إلى العديد من الأحاديث والمرويات عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله).

قيد

من خيط

كتب أحد المؤمنين في مذكراته عن فريضة صلاة الفجر والكسل الذي ينتابه حينها وكيف يجد نفسه متعباً وكسولاً عندما يحين وقتها وكيف تعلم من والدته الأمية العجوز التي لا تقرأ ولا تكتب ولكنها قدمت له نصيحة بسيطة أتبعها ولم يترك أداءه لصلاة الصبح لمدة خمسين عاماً مضت فكتب يقول:

عندما وجدتني والدتي عاجزاً وكسولاً عن النهوض لأداء صلاة الصبح قالت لي يا ولدي لو تعرف أن الشيطان يمنع العلماء والمؤمنين الصالحين وأهل الفقه والدين بربطهم بسلاسل ضخمة من الحديد لكيلا ينهضوا من مكانهم

عندما يحين موعد هذه الصلاة ولكنهم وبقوة إيمانهم وعزيمتهم يقطعون هذه السلاسل ويرموها وينهضون رغماً عن أنفه ثم يلعنونه ويؤدون الواجب في أداء الفريضة.

فقلت لها وهل يربطني الشيطان بهذه السلاسل الحديدية؟ فقالت لا إنه يربطك بخيط الملابس الرفيع العادي ولكنك لم تقاومه لأنك

ضعيف الإرادة والعزيمة. وأردفت تقول ومن صباح هذا اليوم جرب مقاومة ما يفرض عليك الشيطان لعنه الله واقطع هذا الخيط الرفيع وانهض للصلاة. فوعدها

خيراً ونمت متأهباً لهذا الشيطان الرجيم وعندما ناديتي وأنا غارق في النوم فجر تلك الليلة وقالت يا ولد حان موعد الصلاة. فرأيت نفسي ألين الشيطان وأقطع ما حاول به أن يربطني ويمنعني من النهوض وقمت نشطاً وهكذا ومن ذلك اليوم ولحد الآن وأنا عمري تعدى الستين لم أترك أداء فريضة الصبح في وقتها أبداً رحم الله والديكم والدتي التي بهذه الطريقة البسيطة أقتعتني بأن العزم والإرادة، ومقاومة الشيطان عليه اللعنة، تجعل من الإنسان قادراً على أداء ما يجب عليه أمام الله تعالى أداءه.